



قمة المستقبل

www.albayan.ae

02 جمادى الأولى 1437 هـ
11 فبراير 2016 م

الخميس
العدد 13021

احتفاء بالإنجاز والابتكار



■ نائب رئيس الدولة: الابتكارات الخلاقة
تحسّن الخدمات وتحديث قفزات كبيرة

■ محمد بن راشد: نجاح الحكومات يقاس
بما تقدمه للناس

■ رئيس المكسيك السابق: الإمارات رائدة
الانتقال لاقتصاد الطاقة المتجددة

■ منصة القمة العالمية الأفضل لأن مهمتها
استشراف المستقبل

■ جلسة «هل تسيطر الروبوتات الذكية
على العالم»: الأتمتة تهدد الوظائف

■ نطمح إلى إحداث تأثير إيجابي بإبراز
التجارب أمام الحكومات

■ سلطان بن سليم: التجارة الذكية مستقبل
دبي ومستعدون للتحديات العالمية

■ جائزة أفضل خدمة عبر الهاتف تعكس
الإمارات نموذجا رائدا

■ 17 هدفاً في «التنمية المستدامة» تسعى
الأمم المتحدة لتحقيقها في العالم

■ سموه يكرم الرعاية الرئيسيين ويشهد
توقيع اتفاقيات للدورة المقبلة

■ مركبات ذاتية التحكم تركز نفسها
على بوابات القمة العالمية

■ تكريم موزمبيق وتنزانيا عن المشروع
الفائز بجائزة «الابتكارات الخلاقة»





محمد بن راشد مكرماً جامعة نيويورك أبوظبي عن تطبيقها «مراقبة الطريق»



كرم الفائزين بجائزة أفضل خدمة حكومية عبر الهاتف المحمول

محمد بن راشد: نجاح الحكومات يقاس بمدى



محمد بن راشد ومكتوم بن محمد وأمل القبيسي ومنصور بن محمد ومحمد بن مكتوم وعبد العزيز وراشد بن حميد النعيمي ومحمد القرعاوي | تصوير - خليفة اليوسف

ديبي - وأم

كرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، الفائزين بالدورة الثالثة لجائزة أفضل خدمة حكومية عبر الهاتف المحمول على المستويات الوطني والعربي والعالمية وفئة طلاب الجامعات في دولة الإمارات، في ختام أعمال القمة العالمية للحكومات. وأكد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، أن المشاركة الواسعة في الجائزة على مختلف المستويات تعكس نجاحها وعالميتها وإدراك العالم لأهمية تطوير الخدمات الحكومية على أسس مبتكرة والتحول إلى حكومات ذكية لخدمة الشعوب وتحقيق مصالح الناس. وقال سموه «الجائزة تعكس حرص دولة الإمارات على إرساء نموذج إقليمي وعالمي رائد، وهذا ما نراه يتحقق من خلال المشاركات العربية والعالمية في هذه الجائزة، وهو أمر يؤكد مكانة الإمارات وريادتها في مجال تقديم الخدمات الحكومية المتميزة وتحولها إلى وجهة عالمية في مجال الابتكار الحكومي»، مؤكداً سموه أن نجاح الحكومات يقاس بمدى ما تقدمه للناس.

شهد حفل تكريم الفائزين بالجائزة كل من سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي، ومعالي الدكتورة أمل عبدالله القبيسي رئيسة المجلس الوطني الاتحادي، وسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، ومعالي محمد عبدالله القرعاوي رئيس القمة العالمية للحكومات. وكرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الفائزين في القطاعات الـ 10 للجائزة على المستويات الوطني والعربي والإماراتي ومستوى طلاب الجامعات في الإمارات، حيث تم تكريم الفائزين بأول نسخة في فئتي التقنيات القابلة للارتداء والتطبيق الشامل وفاز تطبيق «شرطة دبي» من القيادة العامة لشرطة دبي بجائزة التقنيات القابلة للارتداء على المستوى الوطني، ويوفر التطبيق الذي يتيح شرطة دبي على ساعة أبل للمتفاعلين الاطلاع على مخالفتهم المرورية ودفعها عن طريق الساعة الذكية والوصول للخدمات الذكية لشرطة دبي، إضافة إلى الخدمات الأساسية المتوافقة مع استخدام الساعة الذكية كطلب النجدة ومعرفة عدد المتفاعلين في مراكز الشرطة وطلب تذكرة، إضافة لاستعلام عن حالة المعاملات الأخرى. وعلى المستوى العالمي فاز تطبيق Jacket من سنغافورة ويعد هذا التطبيق من التقنيات الذكية القابلة للارتداء ويستخدم في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة من الأطفال الذين يعانون من التوحد بشكل مفرط في سنغافورة. وفي فئة التطبيق الشامل فاز تطبيق



سموه يكرم الفائزين عن تطبيق جائزة التعليم عربياً وفازت بها السعودية

الخدمة ويمكن التطبيق أصحاب العمل غوغل. وعلى المستوى العالمي فاز تطبيق Force Fit من نيوزيلندا الذي يساعد المنتسبين الجدد للجيش وقوات الأمن للاستعداد لاختبار اللياقة البدنية من خلال تحد يشمل الركض وتمارين بسيطة يمكن القيام بها في المنزل في فترة 6 أسابيع. **الاقتصاد والتجارة** وفي قطاع الاقتصاد والتجارة فاز على المستوى الوطني تطبيق وزارة العمل والأكثر استخداماً من قبل أصحاب العمل والعمال، حيث يساهم في التواصل مع الوزارة في أي مرحلة من مراحل تقديم



مكتوم بن محمد مكرماً هيئة الطرق والمواصلات في دبي بحضور مطر الطاير وميثاء بن عدي

الخدمات المقدمة من عدة ولايات ودوائر حكومية مركزية، إضافة إلى خدمات مقدمة من القطاع الخاص وتشمل الخدمات على سبيل المثال خدمة دفع فواتير الكهرباء والفاء ودفع ضرائب الدخل والأملاك وخدمة حجز تذاكر الحافلات والسكك الحديدية وتقديم طلب لخدمات حكومية مختلفة. **قطاع الصحة.** وفي قطاع الصحة فاز تطبيق هيئة الصحة في أبوظبي على المستوى الوطني، ويساعد التطبيق أفراد المجتمع على الاطلاع على المعلومات المتعلقة بالخدمات الصحية، حيث يستطيع المتعاملون الحصول



مكتوم بن محمد مكرماً وزارة العمل عن تطبيقها في فئة الاقتصاد والتجارة



مكتوم بن محمد مكرماً هيئة الصحة في أبوظبي عن تطبيقها في فئة القطاع الصحي



وسموه مكرماً الفائز عربياً عن فئة تطبيق الاقتصاد والتجارة من قطر



مكتوم بن محمد مكرماً الفائز بتطبيق جائزة البيئة من السويد



نائب حاكم دبي مكرماً الفائز بتطبيق جائزة التعليم عالمياً من أستراليا



■ محمد بن راشد متوسماً المكرمين

دى ما تقدمه للناس



تطبيق «زورا الأردن» الذي يقدم معلومات مختصرة عن الأماكن السياحية. وعلى المستوى العالمي فاز بالجائزة تطبيق My Hong Kong Guide من هونغ كونغ وهو تطبيق سياحي شامل يوفر خاصية تفاعلية للتخطيط مع الأصدقاء لزيارة هونغ كونغ.

مليون درهم

وفاز بجائزة أفضل خدمة حكومية عبر الهاتف المحمول على مستوى طلاب جامعات الدولة فريق جامعة نيويورك أبوظبي بعدما تمكن من الحصول على أعلى نسب تصويت الجمهور الذي صوت بكتابة للمشاريع الطلابية المتأهلة إلى النهائيات عبر الموقع الإلكتروني للجائزة. ويرتبط تطبيق «مراقبة الطريق» الذي طوره طلاب الجامعة بواجهة رئيسية تمكن السائقين من معرفة تحديثات حالة الطرق وكشف إحصائيات الطرق بشكل عام.

خدمات

ويقدم التطبيق للسائقين خدمات ذكية عديدة منها خدمة عرض حالة الطريق وتنبهات تحذيرهم من تعدي السرعة المحددة للطريق ويعلمهم أيضاً عن تواجد حادث ليتحاشوه من خلال تخفيف السرعة والقيادة بحذر. يوفر التطبيق أيضاً طريقة في احتساب نقاط تحفز السائق على الالتزام بنظام السير.

كيف أركبي من سلطنة عمان ويقدم التطبيق للمتفاعلين أحكام وآلية احتساب الزكاة بكل يسر وسهولة.

وعلى المستوى العالمي فاز تطبيق National Relay Service وهو عبارة عن مبادرة من الحكومة الأسترالية لتوفير مجموعة من الخدمات للأشخاص الصم أو للأفراد من لديهم ضعف في السمع أو الكلام.

الأمن والسلامة

في قطاع الأمن والسلامة فاز على المستوى الوطني تطبيق شرطة دبي، والذي يقدم عدداً كبيراً من الخدمات الذكية والمتكاملة التي تخدم المتفاعلين. وعلى المستوى العربي فاز تطبيق الشرطة من سلطنة عمان الذي يوفر خدمات وأخبار شرطة عمان السلطانية ومعلومات عن المخالفات المرورية. وعالمياً فاز تطبيق AlertCops من إسبانيا والذي يوفر طرقاً بسيطة لتبليغ أقرب مركز شرطة عن أي خطر سرقة أو غيرها من المشكلات الأمنية.

السياحة

وفي قطاع السياحة فاز على المستوى الوطني تطبيق «زورا دبي» التابع لدائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي والذي يسهل على الزوار والمقيمين استكشاف المعالم المهمة والسياحية لإمارة دبي. وعلى المستوى العربي فاز بالجائزة

خلال اختيار الرحلات من جميع أنواع المواصلات.

التعليم

وفي قطاع التعليم فاز على المستوى الوطني تطبيق «وجهني» من وزارة العمل، والذي يقدم خدمة متميزة في مجال إدارة عمليات التدريب المهني والصيفي للمؤسسات التعليمية والطلاب ومنشآت القطاع الخاص، ويوفر التطبيق منصة باللغتين العربية والإنجليزية.

وعلى المستوى العربي نال الجائزة تطبيق سفير الطلبة من المملكة العربية السعودية، والذي يقدم خدمات التعليم العالي الذكية التي يحتاجها المبتعثون في الخارج بشكل أسهل وأسرع. وعالمياً فاز تطبيق A to Z School من أستراليا الذي يوفر موارد تعليمية غنية لمساعدة الآباء على فهم ودعم أبنائهم في حل الواجبات المنزلية.

الشؤون الاجتماعية

وفي قطاع الشؤون الاجتماعية كان الفوز على المستوى الوطني من نصيب تطبيق الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف الذي يتيح معرفة الخدمات المتاحة والاطلاع على كافة الفتاوى والبحث عن المساجد وأماكنها ومعرفة أوقات الصلاة واتجاه القبلة، بالإضافة إلى كافة المعلومات عن الحج والعمرة. وعلى المستوى العربي فاز تطبيق



■ مكتوم بن محمد مكرماً هيئة كهرباء ومياه دبي بحضور سعيد الطاير

على المستوى الوطني تطبيق هيئة الطرق والمواصلات من هيئة الطرق والمواصلات في دبي، وهو تطبيق شامل يتضمن قائمة من الخدمات والمميزات المصممة بأحدث المعايير لدعم مستخدمي الطرق والمواصلات العامة.

وعربياً فاز تطبيق الطرق السيارة بالمغرب الذي يقدم للسائقين الدعم عند القيادة في الطرق السريعة من خلال معلومات محدثة عن حالة الطرق بالاستعانة بخاصية تحديد المواقع الجغرافية وتنبهات الحوادث.

وعلى المستوى العالمي فاز تطبيق ID Pass من فرنسا الذي يساعد المتفاعلين على التخطيط لرحلتهم من

وعلى المستوى العربي كان الفوز من نصيب تطبيق خدمات المياه والكهرباء من مملكة البحرين الذي يقدم خدمات تشمل خدمة الاطلاع على فواتير الدفع الإلكتروني والاستعلام عن الفواتير السابقة واستلام تنبيهات لدفع المبالغ المستحقة وغيرها. أما على المستوى العالمي فقد فاز تطبيق Energy Watch Sweden من السويد الذي يوفر خاصية مراقبة ومتابعة أجهزة الطاقة المنزلية والتحكم عن بعد في مستوى الطاقة، ما يساهم بكفاءة في خفض مستوى التلوث بشكل عام.

المواصلات والبنية التحتية

في قطاع المواصلات والبنية التحتية فاز

تخص خيارات مستقبلهم المهني، كما يوفر لهم معلومات مهمة وحيوية عن 50 نوعاً من أنواع الوظائف الأساسية في نيوزيلندا. ويتضمن كل وظيفة على 3 مؤشرات تشير إلى معدل الدخل والرسوم واحتمالية فرص العمل.

قطاع البيئة

وفي قطاع البيئة فاز على المستوى الوطني تطبيق هيئة كهرباء ومياه دبي الذي يوفر خدمات ذكية متعددة للمتفاعلين تشمل الاطلاع على مستوى استهلاك الماء والكهرباء ودفع الفواتير بشكل فوري، ومعلومات عن الهيئة ومعلومات توعوية للجمهور حول ترشيد الاستهلاك.



■ وتكريم التطبيق الفائزة بجائزة البيئة عربياً وهو عن خدمات المياه والكهرباء من البحرين



■ مكتوم بن محمد يكرم حكومة دبي الذكية عن تطبيقها «دبي الآن» بحضور عائشة بن بشر



■ مكتوم بن محمد مكرماً الفائزة عن فئة تطبيق الاقتصاد والتجارة من نيوزيلندا



■ ويكرم الفائزين عن تطبيق بوابة دولة الكويت الرسمية



■ سموه يكرم الفائزين عن تطبيق Force Fit الصحي من نيوزيلندا



محمد بن راشد مكرماً الفائزين بجائزة أفضل خدمة حكومية عبر المحمول | تصوير: خليفة اليوسف

محمد بن راشد: المشاركة الواسعة في «أفضل خدمة حكومية عبر الهاتف المحمول» تعكس عالميتها



محمد بن راشد مكرماً الفائزين عن قطاع السياحة محلياً وفاز بالجائزة تطبيق «زوروا دبي» لدائرة السياحة والتسويق التجاري بحضور هلال المري



وسموه مكرماً الفائزين عن قطاع الشؤون الاجتماعية وفاز بالجائزة تطبيق الشؤون الإسلامية والأوقاف



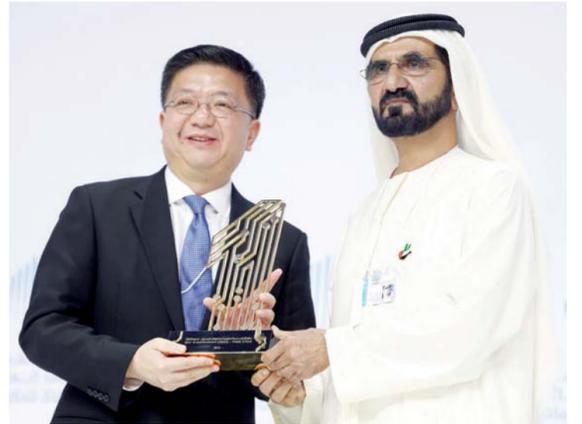
نائب رئيس الدولة مكرماً الفائزين عن قطاع السياحة عربياً وفاز بالجائزة تطبيق «زوروا الأردن»



..ويكرم التطبيق الفائز عن قطاع الأمن والسلامة عربياً



..وسموه مكرماً الفائزين عربياً في قطاع الشؤون الاجتماعية



نائب رئيس الدولة مكرماً التطبيق الفائز عن قطاع السياحة عالمياً

مسؤولو الجهات المكرمة: الجائزة تحملنا مسؤوليات جديدة

مع آخر التطورات في التقنيات القابلة للارتداء، وسعي شرطة دبي إلى تحويل جميع الخدمات الذكية التي تقدمها للجمهور إلى خدمات أذكى ومتطورة ومتوافرة عبر الساعات الذكية والتقنيات الحديثة، وذلك في ظل توجهات الحكومة الذكية ومبادرات مدينة دبي الأذكى عالمياً التي وفرت على الجمهور الوقت والجهد، وحققَت رؤية حكومة دبي الرامية إلى إسعاد الجمهور، وتقليل عدد المراجعين لمراكز الخدمة بنسبة 80% بحلول عام 2018.

وقال سعيد محمد الطاير العضو المنتدب الرئيس التنفيذي لهيئة كهرباء ومياه دبي «نسجماً مع توجهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، يأتي فوز الهيئة بهذه الجائزة المرموقة في قطاع البيئة، ليؤكد أولوية القضايا البيئية بالنسبة للهيئة، وأهمية رفع مستوى الوعي البيئي لدى مختلف فئات المجتمع، وضرورة تحسين أنماط سلوكنا تجاه مواردنا البيئية، حيث نضع في الهمزة الحفاظ على البيئة نصب أعيننا في جميع الاستراتيجيات والخطط التي تنبأها، ونسخر خدماتنا الإلكترونية والذكية لخدمة أهدافنا البيئية».

مع آخر التطورات في التقنيات القابلة للارتداء، وسعي شرطة دبي إلى تحويل جميع الخدمات الذكية التي تقدمها للجمهور إلى خدمات أذكى ومتطورة ومتوافرة عبر الساعات الذكية والتقنيات الحديثة، وذلك في ظل توجهات الحكومة الذكية ومبادرات مدينة دبي الأذكى عالمياً التي وفرت على الجمهور الوقت والجهد، وحققَت رؤية حكومة دبي الرامية إلى إسعاد الجمهور، وتقليل عدد المراجعين لمراكز الخدمة بنسبة 80% بحلول عام 2018.

وقال الطاير: ما يضاعف فرحتنا هو تشريف صاحب السمو الشيخ محمد بن

قالت موزة إبراهيم الأكرف، رئيس تقنية المعلومات في الهيئة، «نفخر بتحقيق هذا الإنجاز المهم للمرة الثانية على التوالي، الذي يعكس حرصنا المستمر على التطوير والتحسين في جميع أنظمتنا، لنلبي احتياجات دبي الحالية والمستقبلية. وقد وضعنا جل اهتمامنا لتطوير الخدمات لنواكب التطور المستمر والاحتياجات المتزايدة لكافة سكان دبي في مختلف المجالات. وملتزم في الهيئة بتطوير الاستراتيجيات والخطط المستقبلية الهادفة إلى تحقيق التميز والإبداع في جميع الخدمات التي نقدمها لمتعاملينا، حتى يتمكنوا من إنجاز معاملاتهم بشكل ذكي وسهل في أي وقت ومن أي مكان».

وأشار إلى أن الخدمات المقدمة عن طريق ساعة أبل تمت إضافتها تماشياً

بخطوات ثابتة في إطار تنفيذ خططنا الاستراتيجية، وما يتعلق منها بتعزيز الكفاءة المؤسسية لتقديم خدمات حكومية ذات جودة عالية تحقق رضا المتعاملين الحكومة الذكية.

وقال إن فوز تطبيق «وجهني»، الذي يعتبر أحد التطبيقات الخمسة المتوافرة في «المتجر الذكي»، الذي أطلقته الوزارة أخيراً يأتي في إطار حرصها على تجسيد مبدأ تكامل الأدوار مع الجهات الحكومية المعنية، وفق شراكات استراتيجية تحقق المسؤولية المشتركة، حيث يستهدف التطبيق تعريف الطلبة على احتياجات القطاعات المختلفة في سوق العمل بما يضمن حسن اختيارهم للتخصص المراد الالتحاق به في مراحل التعليم المختلفة، وبالتالي الالتحاق بمشآت القطاع الخاص عند التخرج.

وأضاف أن الفوز بفتحة الاقتصاد والتجارة للعام الثاني على التوالي، يؤكد أننا نسير

دبي - البيان

أكد مسؤولون الجهات المكرمة عن التطبيقات المحلية في جائزة أفضل خدمة حكومية عبر الهاتف المحمول أن الفوز بالجائزة سيحملهم مسؤوليات جديدة وعليهم الحفاظ عليها ومواصلة العمل للتميز الدائم، وقال معالي صقر غباش وزير الموارد البشرية والتوطين، إن فوز الوزارة بجائزة أفضل خدمة حكومية عبر الهاتف المحمول في فئتي الاقتصاد والتجارة، والتعليم على المستوى الوطني، يشكل انطلاقة متجددة للوزارة لمواصلة سعيها نحو إحقاق المزيد من التطوير في الخدمات الذكية، بأساليب ابتكارية وإبداعية، وذلك في إطار الالتزام بتوجهات وتطلعات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بضرورة توفير الخدمات الحكومية وتسهيل وصولها إلى المتعاملين في أي وقت ومكان.



محمد بن راشد يتحدث بحضور محمد القرقاوي إلى فريق عمل القمة الحكومية

محمد بن راشد يلتقي فريق العمل والمتطوعين



محمد بن راشد ومحمد القرقاوي وعهود الرومي وفريق عمل القمة العالمية للحكومات | البيان



نائب رئيس الدولة في حديث مع فريق المتطوعين في القمة

دراسة آثار امتداد سن العمل حتى مئة عام

استنتاجات

توصل تالوار، من خلال عمله الذي يركز على تطوير مقاربات مبتكرة للتعامل مع التوجهات الجديدة التي تشكل معالم المستقبل، إلى استنتاجات جديدة بالدراسة، وقال: «يحمل المستقبل الكثير من التطورات التي لا بد من إعداد خطط لمعالجة آثارها على البشرية جمعاء، في الفترة الممتدة حتى 50 عاماً المقبلة، قد يعمل الشخص الواحد في أكثر من 40 وظيفة خلال سنين حياته في 10 قطاعات مختلفة مع امتداد عمره المتوقع».

وأضاف: «مع كل هذه التغييرات، ستنتظر الحكومات تحديات كبرى فيما يتعلق بأنظمة التقاعد وتوفير فرص العمل والحد من البطالة في ظل هذا التغيير، إضافة إلى تأثيراته في مستقبل العالم اجتماعياً واقتصادياً وبيئياً».

دبي - البيان

شدد روهيت تالوار، الرئيس التنفيذي لشركة «فاست فيوتشر» للأبحاث، على أهمية دراسة الآثار الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على امتداد سن العمل حتى مئة عام بنهاية القرن الحالي، منوهاً بأن ارتفاع معدلات عمر الإنسان من 3 إلى 5 أشهر سنوياً سيفرض على الناس أن يعملوا سنوات أطول ويؤجلوا قرارهم بالتقاعد. وأكد خلال جلسة حوار تفاعلي حملت عنوان «هل سيكون سن التقاعد الجديد 100 عام؟»، نظمت ضمن فعاليات اليوم الثالث للقمة العالمية للحكومات، مدى استعداد الحكومات للتأقلم مع الواقع الجديد، ومتطلبات التأقلم.

تقدم تكنولوجيا

وقال: «إنه مع التقدم التكنولوجي خصوصاً في مجال الرعاية الصحية، سيستمر الناس في العمل حتى بلوغ عمر المئة، أما نتائج هذا التغيير الكبير في حياة الإنسان فلا بد أن تنتج تغييرات توازيه وتتكيف معه، فعلى سبيل المثال قد نحتاج إلى نظام تعليمي جديد يركز بشكل أكبر على اكتساب مهارات الحياة، بدلاً من أن يكون مبنياً على أساس الموضوعات ومجالات التخصص».

بفضل الرخاء المادي والطبيعة الخلابة والعلاقات الأسرية القوية

سويسرا وآيسلندا وبوتان من أسعد دول العالم



إيريك وينر خلال جلسة رحلة إلى السعادة | البيان

وهو وزير السعادة، معتبراً ذلك بداية جيدة ومثيرة للاهتمام، وتدل على أن هذه الدول تبذل جهداً على مختلف المعايير التي من شأنها أن تحقق سعادة الأفراد.

الجنوبية واليابان. وأشار إلى توجه العديد من الدول لقياس السعادة، وإطلاقها مؤشرات لذلك، منها فرنسا وبريطانيا، ولفت إلى المنصب الوزاري الجديد الذي استحدثته دولة الإمارات،

دبي - رحاب حلاوة

أكد إيريك وينر الكاتب الإعلامي المتخصص في فلسفة السعادة، أن سويسرا وآيسلندا وبوتان من أسعد دول العالم، مرجعاً ذلك إلى الرخاء المادي، والطبيعة الخلابة، والعلاقات الأسرية القوية، فيما احتلت الولايات المتحدة الأميركية المرتبة 18 على مستوى العالم، رغم أن البعض يعتقد أنها تصدر قائمة الدول السعيدة، معتبراً أن السعادة هي مسعى الجميع، وتهم الحكومات كما الأفراد، وهي كمفهوم، ليست مرتبطة بإحساس داخلي فقط، بل هي رابط بين الإنسان وجغرافيته، والأماكن التي يقطنها، لهذا، نجد بلداناً سعيدة وأخرى ليست كذلك.

مفاهيم

وأوضح وينر خلال حديثه في جلسة صباحية، بعنوان «رحلة إلى السعادة»، ضمن فعاليات اليوم الثالث للقمة العالمية للحكومات، معنى السعادة والسعي إليها ومفاهيمها حول العالم، كحقيقة واقعة، فنجد في قائمة الدول الأقل سعادة، معظم الدول الأفريقية، والدول التي كانت جزءاً من الاتحاد السوفيتي، وكوريا

وزير السعادة في الإمارات بداية مثيرة للاهتمام

كوريا الجنوبية واليابان في قائمة الأقل سعادة

الولايات المتحدة الأميركية في المرتبة الـ 18



■ سموه في حديث مع سلطان بن سليم



■ محمد بن راشد وأحمد بن بيات خلال التكريم



شهد توقيع اتفاقيات بين القمة العالمية للحكومات والجهات الراعية محمد بن راشد يكرم الرعاة الرئيسيين



■ محمد بن راشد يشهد توقيع محمد القرقاوي اتفاقيات شراكة بين القمة العالمية للحكومات والجهات الراعية للدورة المقبلة | تصوير: خليفة اليوسف

**سموه يؤكد أهمية
تضافر الجهود
الحكومية والخاصة
ودعمها للأحداث التي
تستضيفها دولتنا**

دبي - وام

كرم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، بحضور سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي، الرعاة الرئيسيين للقمة العالمية للحكومات في دورتها الرابعة. وأثنى سموه على جهود هذه الشركات والجهات الراعية، مؤكداً أهمية تضافر جميع الجهود الحكومية والخاصة ودعمها للأحداث التي تستضيفها دولتنا عموماً ودبي خاصة، لما فيه خير بلدنا وشعبنا وسمعة دولتنا الطيبة.

وشهد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، التوقيع على اتفاقيات شراكة بين القمة العالمية للحكومات والجهات الراعية التي تم تكريمها للدورة المقبلة للقمة في العام 2017. وقع الاتفاقية معالي محمد بن عبدالله

ومجموعة لاندمارك، ومجموعة شركات آر. بي ولولو العالمية وشركة، طيران الإمارات الناقل الرسمي للقمة، والطاير للسيارات شريك السيارات الحصري.

في دبي، ومن الشركاء المميزين أيضاً الذين تم تكريمهم والمشاركة في التوقيع على الاتفاقية «في. بي. إس» للرعاية الصحية ومجموعة جيمس للتعليم

دبي العالمية شريك رائد، وصندوق تطوير قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في هيئة تنظيم الاتصالات في الدولة شريك رائد، وهيئة الطرق والمواصلات

شريك استراتيجي، وهيئة كهرباء ومياه دبي شريك الطاقة المستدامة، وبلدية دبي شريك المدينة الذكية، ومجموعة «أبراج» شريك قيادة الأعمال، وموانئ

القرقاوي رئيس القمة وممثلو الجهات الراعية التي ضمت شركة الإمارات للاتصالات المتكاملة «دو» وهي شريك رئيسي، وصندوق أبوظبي للتنمية وهو



■ وسعيد الطاير



■ ويكرم مطر الطاير



■ سموه وبجانبه حسين لوتاه خلال التكريم



■ ويتوسط أحمد بن بيات وعثمان سلطان



■ سموه يتوسط عدداً من الرعاة الرئيسيين للقمة



■ محمد بن راشد خلال التكريم بحضور محمد القمزي وحمد المنصوري وعبد القادر الخياط



■ محمد بن راشد يكرم سوني فاركي



■ سموه أثناء تكريم الرعاة الرئيسيين



■ نائب رئيس الدولة وأحد الرعاة



■ ومكرماً عدداً من رعاة القمة



■ وسموه في حديث مع أحد الرعاة



■ محمد بن راشد خلال تكريم الرعاة



■ فوز مشروع مبتكر للكشف عن الأمراض والمتفجرات بالشراكة بين حكومتي موزمبيق وتنزانيا

■ إبراز تجربة الإمارات وترسيخها وجهة عالمية للابتكار وتعزيز دور مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي

■ «ابتكارات الحكومات الخلاقة» فرصة لتبادل المعرفة والخبرات وتمكين المسؤولين للاستعداد للمستقبل

كرم بحضور مكتوم بن محمد المشروع الفائز بجائزة الحكومات الخلاقة

محمد بن راشد: الابتكارات الخلاقة تحسّن الخدمات وتحدث قفزات كبيرة



■ محمد بن راشد يتوسط ممثلي حكومتي موزمبيق وتنزانيا عن المشروع الفائز بجائزة الابتكارات | تصوير: خليفة اليوسف

■ سموه: نطمح إلى إحداث تأثير إيجابي بإبراز مثل هذه التجارب وعرضها أمام الحكومات

■ منصة القمة العالمية هي الأفضل لأن مهمتها الأساسية استشراف المستقبل



■ محمد بن راشد ومكتوم ومنصور بن محمد ومحمد القرقاوي وعبد الله بلحيف وعبد الرحمن العويس وراشد بن فهد ومريم الرومي وميثاء الشامسي خلال التكريم

المشروع يطور نظاماً للكشف عن الألغام الأرضية والأمراض

دبي - وام

قال صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، إن «الابتكارات الخلاقة هي إحدى أهم طرائق تحسين الخدمات وإحداث قفزات كبيرة فيها». وأضاف سموه: «نطمح إلى إحداث تأثير إيجابي عبر إبراز مثل هذه التجارب وعرضها أمام الحكومات كافة، ومنصة القمة العالمية للحكومات هي الأفضل، لأن مهمتها الأساسية استشراف المستقبل».

جاء ذلك لدى تكريم سموه، أمس، بحضور سمو الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، نائب حاكم دبي، المشروع الفائز بجائزة «ابتكارات الحكومات الخلاقة»، إحدى الفعاليات الرئيسية المصاحبة للقمة العالمية للحكومات التي اختتمت أعمال دورتها الرابعة أمس، والتي عُقدت تحت شعار «استشراف حكومات المستقبل».

وكرم صاحب السمو نائب رئيس الدولة ممثلي حكومتي موزمبيق وتنزانيا اللتين تنفذان مشروع توظيف الجرذان في الكشف عن المتفجرات والأمراض، بالتعاون مع منظمة «APOPO» البلجيكية غير الحكومية.

تطوير

ويقوم المشروع المبتكر الفائز على تطوير نظام لتوظيف حاسة الشم الفائقة لدى نوع من الجرذان الجارية الأفريقية، للكشف عن الألغام الأرضية، وإمكانية الكشف عن أمراض مثل السل الرئوي، ما يسهم في تسريع عمليات الكشف عن هذه المخاطر، وإنقاذ الأرواح وتوفير ميزانيات ضخمة.

وتهدف «ابتكارات الحكومات الخلاقة» إلى تسليط الضوء على أهم التجارب الحكومية المبتكرة الناجحة، وتشكل فرصة لتبادل المعرفة والخبرات وتمكين المسؤولين من اختبار التقنيات والأدوات المبتكرة التي تساعدهم على الاستعداد للمستقبل وإدارة حكوماتهم بما يتلاءم مع متطلباته.

رئيس المكسيك السابق لـ «البكان»:

الإمارات رائدة الانتقال إلى اقتصاد الطاقة المتجددة

دبي - وائل يوسف

أكد فيليبي كالديرون رئيس المكسيك السابق ورئيس المفوضية العالمية للاقتصاد والمناخ في حديثه لـ «البكان» أن دولة الإمارات العربية المتحدة تؤدي عملاً يفوق التصور في دعم الانتقال إلى الاقتصاد الجديد المعتمد على الطاقات المتجددة ما يجعلها رائدة في هذا المجال، ولابد من القول إن الإمارات وهي منتج قديم للنظمت تقود التحول وتأمين ما يحتاجه هذا الأمر وهذا هو ما يجب أن يكون عليه الأمر وتنتهجه الدول. وأضاف إنه من المؤكد أن النفط سيبقى الطاقة الرئيسية في الأسواق لبضعة سنوات قادمة ولكن تسريع الانتقال للطاقات المتجددة وعمل الأبحاث والدراسات وتطوير مشاريع ومؤسسات مثل «مصدر» هو ما يهيئ في هذه المرحلة، ومن الأفضل مساندة التغيير بدلاً من محاولة تجاهله أو إيقافه.

إجراءات

وخلال حديثه في جلسة «التغير المناخي: التحدي الأكبر للبشرية» ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات تحدث كالديرون عن مستقبل الطاقة وضرورة إدراك البشر بتقلص الوقت المتبقي لإنقاذ كوكب الأرض.

وبيّن أنه في الفترة بين العامين 2014 و2015 نجح العالم بتقليص إنتاج الكربون، وأكد أننا لسنا مضطرين لزيادة الإنتاج الكربوني لدفع الاقتصاد وهناك أمثلة في كاليفورنيا وفي دول أوروبية مثل الدانمارك والتي لجأت إلى أساليب تراعي البيئة وشهد اقتصادها نمواً.

مضيفاً أن التطورات التي تشهدها التكنولوجيا والابتكار أمور لابد منها لتحفيز النمو الاقتصادي وتقليص انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون، ودعا كالديرون لإيقاف دعم الوقود الأحفوري، كما ينبغي تحديد حوافز لمن يتخلى عنه، وتحديد أسعار



■ فيليبي كالديرون متحدثاً خلال القمة | تصوير: زافير ويلسون

واضحة لمشتقات الكربون وبذلك تغيير حياة ملايين الناس، وتحديد أسعار السلع والنهوض بالابتكار عبر دعم المشاريع البحثية.

مما سيحصل وهل ستكون الأسعار بعد 5 سنين أعلى أم أقل أو تبقى على ما هي عليه، فلا أحد يعلم ذلك، ونعرف أن عدم التأكد هو أسوأ ما قد يواجه الصناعات التي تخطط على المستوى البعيد مما سيحدث لا يفيد صناعة النفط، وقد تكون تلك الشركات في مشكلة كبيرة الآن لأنهم يخسرون الكثير من الأموال حالياً. ومن المؤكد أن أسعار الطاقات المتجددة ستتنخفض بفضل البحوث والدراسات التي ستطبق نتائجها في المستقبل، وستكون رخيصة الثمن والجميع قادر على تحمل تكاليفها.

تجارب تاريخية

وتحدثت رئيس المفوضية العالمية للاقتصاد والمناخ عن عدم جدوى فهم التغيير الضروري للاستمرار بالحياة، وضرب مثلاً لشركة كوداك التي رفضت اقتراح أحد موظفيها بالانتقال إلى الصور الرقمية وأصرّت على استخدام الأفلام العادية التي تستهلك مواد طبيعية،

عدم الثقة

وأوضح رئيس المفوضية العالمية للاقتصاد والمناخ أن الدور الجديد لصناعة النفط يشوبه عدم الثقة أو التأكد

وكيف انتهى بها الأمر إلى الإفلاس. وحول تأثير تغير مصادر الطاقة على خريطة النزاعات الدولية رأى كالديرون أنه في هذا العصر أضحى من الممكن أن نزيد ليس فقط أي بلد ولكن أيضاً أي عائلة بإمكانات لتوليد الطاقة التي يحتاجون إليها، وتوجد إشارات من البعض ولكنها ليست كافية لمسار التغييرات الكبرى التي نراها في كل مكان، فالنفط لم يعد المصدر الذي يعتمد عليه كمصدر للطاقة، فقبل 4 سنوات كان يمثل 30 ٪ من مجمل إنتاج الطاقة ولكنه حالياً يمثل أقل من 5 ٪، وهناك الآن الغاز لإنتاج الكهرباء وسعره أصبح أرخص عما كان عليه في السنوات الماضية، ورغم تطور التكنولوجيات المتعلقة بالطاقات المتجددة بسرعة كبيرة لابد أن يكون هناك تغير في طريقة استجابة المستهلكين واستخدامهم لوسائل النقل، ولا أدري حجم التغيير ولا تركيزه ولكن النقطة المهمة هنا هي وجود هذا التحول في التوجه نحو اقتصاد قليل الانبعاثات الغازية.

تجربة الإمارات

كما تهدف الفعالية إلى إبراز تجربة دولة الإمارات وترسيخ مكانتها وجهة عالمية للابتكار، وتعزيز دور مركز محمد بن راشد للابتكار الحكومي في دعم الجهود لتحقيق أهداف رؤية الإمارات 2021 والاستراتيجية الوطنية للابتكار. واعتمدت عملية التقييم التي قام بها مجموعة من الخبراء الدوليين على معايير رئيسية ثلاثة، هي حداثة الفكرة والأثر وقابلية التكرار في المكان الذي نفذت فيه والتطبيق في أماكن أخرى. وستستقبل ابتكارات الحكومات الخلاقة في الدورات المقبلة الترشيحات من الحكومات في دول العالم، وتستثنى دولة الإمارات العربية المتحدة من الترشح حفاظاً على حيادية الجائزة.

تحديات نوعية

وضم معرض ابتكارات الحكومات الخلاقة حلولاً يتم تطبيقها لمواجهة تحديات نوعية من ضمنها «مشروع مطارات الطائرات دون طيار»، وينفذ هذا المشروع المبتكر بالتعاون بين حكومة رواندا ومؤسسة «Redline» الخيرية من سويسرا والمعماري اللورد نورمان فوستر، لمواجهة التحديات التي يفرضها ضعف البنية التحتية لشبكة المواصلات، من خلال تأسيس شبكة من المهابط المخصصة للطائرات دون طيار التي توظف في تسليم بضائع ضمن مسافات تصل إلى 100 كم، ويركز المشروع على إيصال المواد الطبية والمؤن الضرورية إلى المناطق النائية.

آلية صغيرة

وتعمل هيئة الأماكن العامة في مكسيكو سيتي مع منظمة «إمبارك» EMBARQ غير الحكومية على تصميم آلية صغيرة النطاق لتجميل المجتمعات المحلية في المدن بمشاركة أفراد هذه المجتمعات، وتحويل المساحات الصغيرة غير المستخدمة إلى حدائق عامة.

وقدم معرض الحكومات الخلاقة أيضاً مبادرات «زومبي أبوكاليس بريبرندس» من الولايات المتحدة الأميركية، و«إعادة تدوير النفايات الإلكترونية» من الصين، و«مشاريع التمويل الجماهيري» للمشاريع العامة من المملكة المتحدة، و«مختبر الصحة الافتراضي» من دولة الإمارات، ومنصة ابتكارات المرضى من البرتغال، ومنصة البيانات المفتوحة من البرازيل، والمرصد الإعلامي الأوروبي من الاتحاد الأوروبي، من خلال تقديم شرح ثلاثي الأبعاد لكل مشروع عبر برامج متخصصة توفر لزوار المعرض تجربة تفاعلية فريدة.

4 ممارسات خاطئة يرتكبها الإنسان في حياته اليومية



كوفمان خلال جلسة «رحلة إلى القيادة الواعية» | البيان

وعدم امتلاك هدف أسمى يسعى لتحقيقه. وقال كوفمان: تتطلب صفات القيادة الحقيقية أن يكون القائد ملهماً للآخرين، وأن يحفز لديهم روح المبادرة والعمل ضمن فريق واحد لتحقيق أفضل النتائج. وشدد نائب رئيس شركة «لينكد إن» على أهمية التأمل والتفكير في نعم الله علينا، وعدم الاستسلام لليأس، والشعور بالسعادة والطمأنينة ونقلها للآخرين بروح إيجابية.

دبي - رامي عايش

أو التفكير بالطرق التي يمكنه من خلالها حل المشكلات بفاعلية بدل الركون إلى اللوم وتحميل ونقل تلك المسؤولية إلى «ملعب» الآخرين. أما الممارسة الثانية فهي الاعتقاد أن القيادة تقتصر على التسلسل على الآخرين، وإعطاء الأوامر لهم دون مناقشتها، وقال إن الخطأ الثالث يتعلق بالغرور الذي يقود بالتأكد إلى الفشل. الممارسة الرابعة بحسب كوفمان، عدم إدراك الشخص للأهداف الحقيقية من الأعمال والمسؤوليات التي يقوم بها،

قال فريد كوفمان، الفيلسوف ونائب رئيس شركة «لينكد إن» العالمية، إن الشخصية القيادية الحقيقية والناجحة تتطلب امتلاك رؤية بعيدة المدى تحفز الناس على تحقيقها، عطفاً على تنازلها عن الرغبات الشخصية سعياً لتحقيق الأهداف العامة. وخلال جلسته التي حملت عنوان «رحلة إلى القيادة الواعية في 45 دقيقة»، قال كوفمان إن الإنسان يرتكب في حياته اليومية 4 ممارسات خاطئة بشكل عفوي واعتيادي، أولها عدم تحمل المسؤولية،



50٪ مساهمة ميناء جبل علي في اقتصاد الإمارة 2025

سلطان بن سليم: التجارة الذكية مستقبل دبي

وهذا يعني توسيع الموانئ القائمة.

زوار دبي

وقال إن المشاركة في القمة تأتي نظراً للانتشار الكبير لموانئ دبي العالمية، وشراكتها مع الكثير من حكومات العالم، لافتاً إلى أنه في عام 1990 بلغ عدد زوار دولة الإمارات 35 ألف سائح، واليوم لدينا في دبي نحو 15 مليون زائر من مختلف أنحاء العالم. وقال بن سليم إن بداية الألفية الثانية وهو عقد التجارة الإلكترونية والحكومة الإلكترونية شهد إطلاق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، «الحكومة الإلكترونية» واليوم تحولنا إلى «الحكومة الذكية».

على مدار الساعة

وأوضح بن سليم أن التحول للحكومة الذكية يعني أننا نعمل على مدار الساعة وطوال أيام العام ونتعامل مع 19 مليون وثيقة سنوياً في الجمارك والمناطق الحرة والمطارات، وهذا يعني 1.5 مليون وثيقة شهرياً أو 50 ألف وثيقة يومياً وهو أمر من الصعب تحقيقه لولا تطبيقنا واستخدامنا لأحدث التقنيات في العالم. واستذكر بن سليم مراحل تأسيس أول منقطة حرة في دبي عام 1985، وفي ذلك الوقت لم يصدق أحد أنه ستكون عمليات الشحن بالحاويات، ومن ثم بدأنا ببناء ميناء للحاويات، ثم مطار يدعم هذا الاتجاه ويعزز من فاعليته.



سلطان بن سليم خلال إلقائه كلمة في القمة | تصوير: زافير ويلسون

من خلال التخطيط الذي بدأته الدولة في سبعينيات القرن الماضي من خلال الاستثمار المكثف في البنى التحتية، ومنها إنشاء ميناء جبل علي. ولدينا اليوم على مستوى الدولة 7 موانئ كبيرة. وفي الثمانينيات بدأنا بتوسيع مقومات وقدرات التجارة لدينا ثم دخلنا في التسعينيات وهو عقد السياحة، حيث بدأنا في إقامة المنشآت الفندقية التي انعكست على المزيد من حركة التجارة

للتعامل مع معطياته الواسعة في دبي، وفي موانئ دبي تحديداً.

فاعلية التجارة

وأشار إلى أن أبرز الأمثلة على التخطيط والفاعلية التي تقوم بها دولة الإمارات اليوم، يتمثل في أنها من بين الدول الأكثر فاعلية في التجارة بناتج إجمالي يصل إلى 400 مليار دولار سنوياً، مشيراً إلى أن الإمارات حققت هذا الهدف

دبي - علي الصمادي

كشفت سلطان بن سليم رئيس مجلس إدارة شركة موانئ دبي العالمية رئيس مؤسسة الجمارك والمنطقة الحرة، أن مستقبل التجارة في دبي سيكون له «التجارة الذكية». وقال: مستعدون للتحديات، فميناء جبل علي اليوم، يسهم في أكثر من 20% من ناتج دبي الإجمالي، ويحلول 2025 ستصل مساهمته في اقتصاد دبي إلى 50%. بفضل نمو عملياته وتوسعه المستمر. كما أن موانئ دبي العالمية تتواجد اليوم في أكثر من 60 محطة تنتشر في 31 دولة حول العالم، مشيراً إلى أن كل هذه الإنجازات تمت بالتعاون وبدعم كامل من الحكومة. وأوضح بن سليم في كلمة ألقاها في اليوم الثالث للقمة العالمية للحكومات، إن التجارة المستقبلية التي نتحدث عنها في دبي ستكون أكثر سرعة ومرونة وفاعلية بفضل التكنولوجيا الحديثة، مشيراً إلى أن تحقيق هذا الهدف يتطلب أعلى مستويات التخطيط الحكومي والتفاعل معها كعنصر هام في عملية التجارة المستقبلية.

مستقبل التجارة

وقال إن مستقبل التجارة سيكون مختلفاً، وهناك الكثير من العوامل التي ستؤثر فيه، وعليها أن ننظر إلى الروبوتات وأهميتها في أتمتة العمليات والعربات الآلية وإنترنت الأشياء والبيانات الكبيرة

نيل جيكوبستين خلال جلسة «هل تسيطر الروبوتات الذكية؟»

الأتمتة قادرة على إزاحة الموظفين عن مقاعدهم

بحيث لا تكون هدامة للبشرية ما يلج علينا استخدامها بشكل مسؤول.

واستعرض جيكوبستين، المبادئ التي يجب أن توضع في عين الاعتبار عند الحديث عن الروبوتات والذكاء الاصطناعي وتأثيرها على الحياة البشرية، مشيراً إلى أننا ملزمون أخلاقياً وسياسياً وفنياً وبشكل مسؤول في إدارة التكنولوجيا والتطورات الحاصلة في مجال الذكاء الاصطناعي، كونها تعد منهجية مهمة لحياتنا.

تعليم عميق

وأضاف جيكوبستين إن استخدام البشر للتكنولوجيا يجب أن يتضمن تعليماً جيداً بما فيه الأخلاق والمواطنة الصالحة، مبيّناً أن التعليم العميق هو الأهم في علم الآلات والروبوتات.

وتابع جيكوبستين: على سبيل المثال توفي 1.1 مليون شخص في العالم نتيجة الحوادث المرورية، الأمر الذي من الممكن أن تساهم التكنولوجيا والروبوتات والذكاء الاصطناعي في الحد منه من خلال استغلالها في نظام المركبات من قبل الشركات، إذ سيتم إنقاذ الناس من الموت بسبب تلك الحوادث. ورداً على سؤال ما إذا كانت الدوائر الحكومية ستتأثر في الذكاء الاصطناعي أم لا، قال جيكوبستين إنه يجب على الحكومات أن تجعل من دوائرها منصات ذكية لتقديم الخدمات للجمهور، مضيفاً أنه يجب صناعة حضارة المستقبل التي لا بد أن تكون فخورية بها.



نيل جيكوبستين خلال جلسة «الروبوتات الذكية» | تصوير: ناصر بايو

وتحسين القرارات الصادرة عنه.

استثمار

وقال إن الاستثمار في مجال الذكاء الاصطناعي بلغ في عام 2011 نحو ثلاثة مليارات دولار، وما لوحظ أنه حتى القطاعات غير المعنية في هذا المجال كانت مهتمة فيه بشكل أو بآخر. وشدد على أن الذكاء الاصطناعي والروبوتات جسدان للبشرية الإلهما يحدان من الوظائف التي يحتاجها الناس بالإضافة إلى الطبيعة البشرية، لذلك يجب أن تكون حذرين في استخدام التكنولوجيا

الوظائف تعتمد على التفكير والإبداع فإن مخاطر الأتمتة ستكون قليلة عليها.

360 تطبيقاً

وأوضح أنه أجرى دراسة شملت 360 تطبيقاً للذكاء الاصطناعي تبين له فيها أنه بالإضافة إلى قلة تكلفتها وسرعتها، إلا أنها أيضاً تسهم بشكل كبير في تحسين الحياة البشرية، مبيّناً أن الذكاء الاصطناعي أيضاً سيمكنا من تحسين عملية اتخاذ القرارات في العمل. وقال: نحن نقوم بهندسة عكسية للدماغ البشري، إذ ستمكنا التكنولوجيا من قيام الدور الوظيفي للدماغ البشري

التقنيات ستخفض حوادث السير عالمياً

دبي- سعيد المشايحي

وأشار إلى أن التغيير سوف يبدأ في أغلب الدول من القطاع الخاص إلى الحكومات، ولكن في أخرى سيتمزامن التغيير في المؤسسات الخاصة مع المؤسسات الحكومية كما هو الحال في التجربة الإماراتية الاستثنائية التي بدأت مبكراً في صنع هيكل الحقبة المقبلة والمعتمدة على تطوير الذكاء الاصطناعي من خلال تحفيز الابتكار وتوجيه خط المسير إلى المعرفة. وأوضح أنه عندما يصل الذكاء الاصطناعي إلى مرحلة الدقة سوف يتولى زمام الأمور في العديد من الوظائف، وبالتالي لن يكون أمام العنصر البشري سوى البحث عن تخصصات جديدة تعتمد على

الإبداع والمهارات، مشيراً إلى أن 50% من الوظائف في الولايات المتحدة الأميركية سوف يستحوذ عليها الذكاء الاصطناعي في السنوات المقبلة. وأشار جيكوبستين إلى أن تطور الذكاء الاصطناعي لا يعني أنه سوف يتسبب في حدوث البطالة ويؤثر على إقتصادات الدول، بل سيسهم ذلك في خلق نوع من التنافس بين البشر والآلات الجديدة مما يعكس على الإنتاج، لأن المخرج أمام العقل البشري رفع نسبة الإبداع واكتساب مهارات جديدة يعجز الروبوت أو المكانن والأجهزة الاصطناعية عن ممارستها. وأكد أن الحديث عن تطور الذكاء الاصطناعي يحتاج إلى لقاءات وخبرات كهذه التي تضمنها القمة العالمية للحكومات

التي جمعت عقول العالم ووحدت نظرتة إلى البحث عن هوية جديدة للمستقبل وبحث التحديات التي من الممكن أن تعرقل سير الخطط. وأوضح الرئيس المشارك لقسم الذكاء الاصطناعي والروبوت في جامعة سينجولارتي أنه بعد التجارب والأفكار التي شاهدها في هذه القمة أصبح أكثر تفاؤلاً ويقينا بأن الأفضل الذي يحقق الرفاهية والرخاء للبشرية قادم لا محالة على الرغم من كثرة المعوقات والتحديات التي يشهدها العالم في هذه الفترة، خصوصاً مع وجود قيادات داعمة ومؤثرة كالقيادة الإماراتية التي أبهرت العالم في حسن إدارتها لشؤون التطور والمضي نحو المستقبل بخطوات جريئة ومدروسة.

يوسف إسلام: مواجهة الموت

قادتني إلى الهداية



يوسف إسلام

جميع كلمات أغنياتي تبحث عن السلام

السلام والإسلام قائلًا: ألفت العديد من الأغاني من وحي رحلة البحث هذه، وما كان يعتريني أثناء ذلك، وجميعها كلمات تبحث عن السلام، ولكن خلال تلك الفترة وقعت حرب فيتنام، ودخلنا بعد ذلك عصر الفضاء، وتيقنت أن هذه الكلمات التي كتبها لم تجلب لي السلام، واستمر شعوري بالفراغ الداخلي إلى العام 1975، حيث واجهت اللحظة التي غيرت حياتي.

محيط

وتابع: إذ كنت في عطلة في منزل أحد الأصدقاء في مدينة مالبسو الأميركية، واتجهت للسباحة في المحيط، ولم يمتض الكثير من الوقت حتى بدأت بالإحساس بالتعب والإرهاق، بسبب تيار جرفني، فأيقنت أنها ربما تكون لحظة المواجهة مع الموت، ودعوت الله أن يقذني مقابل أن أجتهد للعمل في خدمة دينه، ولم يرد دعائي، وبعد مدة من تلك الحادثة أهداني أخي نسخة من القرآن الكريم، فوجدت فيه الوضوح في التعليم، وأيقنت أن الدين ليس أمراً غريباً ومجهولاً كما كنت أعتقد، وأن الجميع بغض النظر عن أعراقهم وأجناسهم هم عائلة واحدة، وأمّنت بأنه كتاب من الخالق.

وبين إسلام أن رحلته في الدين الإسلامي جعلته يدرك كل التحديات التي تواجه هذا الدين في شتى أنحاء العالم، ما دفعه إلى إنشاء مدارس عديدة للمسلمين لتطوير تعليمهم وثقافتهم، مؤكداً أنه من المهم جداً أن نشارك بعضنا المعرفة وأهمها القرآن الذي يمثل فرصة للجميع.

جميع كلمات أغنياتي تبحث عن السلام

دبي - رامي عايش

استضافت القمة الحكومية أمس، يوسف إسلام المغني والناشط في العمل الإسلامي، لاستعراض رحلته الخاصة للبحث عن الإسلام، وتأثيرها على حياته ومهنته، والحديث عن التراث الذي جاء منه كمواطن بريطاني تربى على الديانة المسيحية.

وقال إسلام إن جميع كلمات أغانيه تبحث عن السلام، وتبحث عليه، وإن فهم واستيعاب بعضنا البعض هو الذي ينهي الحروب والقتال، ويمنع ظهورها من جديد.

قصة

وتوقف الناشط الإسلامي عند قصة اعتناقه الإسلام، قائلًا: اتخذت القرار بأن أكون أكثر نجاحاً، وأصبحت، وخير مثال على ذلك نجاح فرقة البيتلز، وانطلقت في تأليف العديد من الأغاني التي وجد معظمها الطريق للانتشار الكبير، وخلال تسعي نحو النجاح والشهرة، وجدت نفسي في سهر واحفالات دائمة لا تخلو من استهلاك السجائر والكحول، حتى وصلت إلى مرحلة لم يعد جسدي يحتملها، فأصبت بالسل وعلى إثر ذلك أصبحت أواجه الموت والهلاك.

إجابات

وأضاف: منذ تلك اللحظة وضعت نهجاً آخر لموسيقياتي، ورحمت أبحث عن إجابات لتساؤلاتي، وتفسيرات لقرآني للكثير من الكتب، حول مختلف المتعدّدات والديانات، ومنها البوذية والهندوسية وغيرهما، وصممت على معرفة ما الذي يجري في هذا العالم قبل وبعد أن أذهب لمصيري الأخير. وتابح حديثه في رحلة البحث عن

وزير التربية يوجه بتعيين المكرمات بـ«المعلم المبتكر» مساعدات لمديري النطاق



وجه معالي حسين الحمادي وزير التربية والتعليم بتعيين 4 معلّمتات متميزات تعليمياً، ممن فزن بجائزة الإمارات للمعلم المبتكر، مساعدات لمديري النطاق للشؤون الأكاديمية، فضلاً عن ترقية اللواتي حصلن على مراكز متقدمة في الجائزة إلى مساعد مدير مدرسة للشؤون الأكاديمية.

وكانت المعلّمتات قد كُرِّمن من قبل صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس

الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في اليوم الأول من الدورة الرابعة للقمة العالمية للحكومات.

والمعلّمتات الـ 4 المكرمات هن، ابتسام الشميلي في مدرسة الرؤية للتعليم الأساسي والثانوي في رأس الخيمة، ونورة الشحي في مدرسة نورة بنت سلطان للتعليم الثانوي في رأس الخيمة، وآمنة الزعابي في مدرسة الظيت للتعليم الثانوي برأس الخيمة، وسماح الظنحاني في مدرسة دبا الفجيرة للتعليم الثانوي.

لوطن متطور، وتنمية مستدامة، وغرس القيم الأصيلة في نفوس النشء، مشيراً إلى أن هذه القناعة المترسخة ليست وليدة اللحظة بل هي مسلمات تدخل في فكر ونهج القيادة التي ترى في التعليم ونهضته وتطويره مستقبلاً غاية يستوجب العمل على تحقيقها بكل السبل المتاحة، جاء ذلك خلال لقائه بالصحافيين على هامش فعاليات القمة.

دبي - رحاب حلاوة

تسعى لتحقيقها في العالم لتوفير مستقبل آمن

17 هدفاً للأمم المتحدة في «التنمية المستدامة»



لبنى القاسمي ومحبي الدين وإلياسون وموسكان وكويست خلال الجلسة | البيان

لبنى القاسمي: فرق عمل مختصة لإيجاد التمويل وتفعيل المشاريع البحثية

محبي الدين: معدلات الفقر العالية وعزوف القطاع الخاص من أبرز التحديات

يان إلياسون: أهداف التنمية تغطي مجالات الطاقة والنقل والزراعة

جوزيف موسكان: استغلال الوسائط التكنولوجية للتعريف بالحلول

دبي - أحمد يحيى

ناقشت جلسة «الطريق نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.. تحويل الرؤية العالمية إلى واقع»، سبل التعاون الدولي ولدفع وتعزيز مفهوم التنمية المستدامة، والمشكلات التي تواجه تنفيذها، فضلاً عن الخطط المستقبلية عالمياً للاستفادة من النتائج المرجوة. والتي شارك فيها معالي الشيخة لبنى بنت خالد القاسمي وزيرة دولة للتسامح، ومحمود محبي الدين النائب الأول لرئيس البنك الدولي لشؤون التنمية المستدامة والأمم المتحدة والشراكات، ويان إلياسون نائب الأمين العام للأمم المتحدة، وجوزيف موسكان

تصحيح مسار

اعتبرت معالي الشيخة لبنى القاسمي، أن القمة العالمية للحكومات تعد منبرا لتكريس أهداف التنمية المستدامة عالمياً، وأنها أصبحت بمثابة ملتقى لتصحيح مسار ملف التنمية على مستوى العالم، ودفعه لمستويات أفضل من التطور، لافتة إلى أنه اعتباراً من العام المقبل سيتم البدء بإعداد القاعدة المعلوماتية والتقارير المتخصصة، لتوضيح التقدم في هذا الملف، ومدى تحقيق الحكومة أهدافها لعرضها على الشركاء، مؤكدة أن الإمارات تمتلك الأدوات والابتكارات المعززة في هذا الصدد، وأن العام المقبل سيشهد تقدماً وتطوراً أكبر في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

رئيس وزراء جمهورية مالطا، وأدار النقاش خلالها ريتشارد كويست المحاور في محطة «سي إن إن».

وكشف المتحدثون عن 17 هدفاً تسعى الأمم المتحدة إلى تحقيقها في ملف التنمية المستدامة حول العالم.

أولوية

وأوضحت معالي القاسمي أن الإمارات تولي قضية التنمية المستدامة أولوية كبيرة عبر المشاريع والأهداف التي تخدم هذا التوجه، وأن القمة العالمية للحكومات أفردت بعضاً من جلساتها لمناقشة سبل تعزيز هذا المفهوم، الذي أصبح مطلباً عالمياً مستقبلياً لتجنب المشكلات التي تحدث مع الثورة والتطور الصناعيين، لافتة

إلى أن هناك منهجية عمل يتبعونها تمتل في رصد الأهداف المطلوبة كزرمة واحدة، ليتم توزيعها ومناقشتها والتوصل لحلول لها. وأبان أن المقترحات التي تعمل عليها فرق العمل المختصة مهمة بكيفية إيجاد التمويل اللازم لتفعيل المشاريع البحثية في هذا المجال، بالإضافة إلى المحافظة على هذا المسار مستقبلاً للوصول لنتائج إيجابية، مشيرة إلى أن هناك دولاً مانحة تساعد كثيراً من الدول الفقيرة للتغلب على مشاكلها والتحديات التي تواجهها بشأن تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ومساعدة هذه الدول لاجتثاث الفقر.

فاعلية الخطط

وأكدت أنها تتطلع بإيجابية لفاعلية

الخطط الموجودة بالإمارات للوصول لنتائج سريعة ومرضية، قائلة إن الدولة تحظى برئيس وزراء بالغ التفاؤل بالمستقبل، وإنه توجد مشاريع متعددة للطاقة المتجددة في كثير من المؤسسات والجهات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بالإمارات، كما أن التكنولوجيا الحديثة التي كرسها الدولة منهاجها، تساعد في تفعيل الأهداف هذه، لافتة إلى 17 هدفاً يتم العمل عليها، وأنه مع تحقق أحدها يكون نجاحاً لما بعدها من أهداف جديدة.

وفي ما يتعلق برصد المشكلات ومتابعتها في خطط التنمية المستدامة، ذكرت معالي الشيخة لبنى أنه في السابق كان ذلك صعباً، لكن مع التطور في وسائل التواصل الآن أصبحت الأمور أفضل كثيراً، خاصة في مجالات توفير الطاقة النظيفة من المياه، وغيرها من الأمور.

جدول أعمال

من جهته؛ أوضح يان إلياسون أن الأمم المتحدة لديها 17 هدفاً تسعى إلى تحقيقها في ملف التنمية المستدامة، وجدول أعمال واسع يغطي مجالات الطاقة والنقل والزراعة، مشيراً إلى أنه يتطلع لتكاتف ودعم الحكومات لدفع هذا التوجه للأمام.

وتطرق إلى قمة تغير المناخ التي عقدت أخيراً بباريس، وفعاليات أخرى مهمة، كونها تمثل منطلقاً للشروع بتحفيز المجهودات الحاصلة عالمياً، وتعريف

المجتمعات بأهمية القضية وجعلها من ضمن الأولويات لها، مشيراً إلى الأهمية الكبيرة لترجمة التوصيات التي تقدم من مستوى العالم، خاصة أن هناك تحديات كثيرة مثل الأزمات العالمية الاقتصادية والصروب التي تعوق المجهودات المبذولة، وأنه لتقليل انبعاثات الكربون فلا بد من الاستثمار بشكل جيد لتمويل مشاريع محفزة.

وتحدثت عن وجود مناهج أكاديمية لتعزيز العلاقات بين الأجهزة العاملة لتعزيز التعاون بينها والاستفادة من النتائج التي تظهر، مشيراً إلى أهمية تعزيز العلاقة الأفقية بين الأجهزة المعنية في الحكومات محلياً وعالمياً، وتعليم الحكومات في الدول كيفية الاستفادة من هذا المنهج في العمل والتواصل في جميع التخصصات بين الوزارات في كل الدول.

أفكار وتوصيات

واعتبر محمود محبي الدين أن التنمية المستدامة كانت مجرد أفكار وتوصيات، لكن مع زيادة التحديات الحالية، أصبحت أهدافاً تعمل الحكومات على تحقيقها وتفعيلها للاستفادة من إيجابياتها، مشيراً إلى أن التحدي الحقيقي هو تفعيل دور الحكومات، سواء كانت اتحادية أو محلية، فضلاً عن السلطات المعنية، وأن عام 2030 ليس بعيداً، ويجب التجهيز جيداً له، خاصة أن كثيراً من الدول لم تستعد من الثورة الصناعية بالشكل

الأمل، موضحاً أن الجمع بحاجة لتوفير قاعدة بيانات ومعلومات للمضي قدماً في العمل بشكل سليم وفعال، خاصة أن 85% من العالم فيه معدلات فقر عالية يجب اجتثاثها، فضلاً عن مشاكل التمويل وعزوف القطاع الخاص عن المشاركة بفاعلية في الخطط الاستراتيجية المستقبلية للتنمية المستدامة.

وأضاف أن هناك تحدياً آخر يتمثل في كيفية التنفيذ للخطط، داعياً الجميع للمساهمة بقوة، والقطاع الخاص للمشاركة وتوفير التمويل اللازم، والكفاءة في الإنفاق، فضلاً عن الاستثمار في رأس المال البشري للخروج من الأزمات والتحديات الماثلة، مضيفاً أن البنك الدولي يقدم الدعم اللازم للدول التي تحتاجه لتنفيذ خططها، وأن هناك دولاً طلبت الاستعانة ببرامج الأمم المتحدة للاستفادة والنهوض بمشروعها، كما أنهم دائماً ما يعفزون الجميع ويوفرون البيانات للبلدان التي تحتاجها.

فاتورة الطاقة

من جانبه؛ ذكر جوزيف موسكان أن أي دولة طموحة يجب أن تعتمد التنمية المستدامة منهاجاً لها، موضحاً أن حكومته تعمل على تحقيق أهدافها وتلبية تطلعات الشعب في أهدافه التنموية، وأنه يجب التعاون على المستوى الدولي لتفعيل هذه الأهداف، وأن دولته تعمل جاهدة على تخفيض فاتورة الطاقة لديها، والاعتماد على المتجددة منها، فضلاً عن تفعيل الأفكار والأهداف الموضوعة.

ولفت إلى أن هناك شركات كبيرة بدأت الاعتماد على ترسيخ التنمية المستدامة لديها، وتعلن كيفية صرف أموالها في المجالات المعنية، مشيراً إلى أنه بحاجة لتعزيز التواصل بين وزراء حكومته، لتفعيل الأهداف والخطط، وأنه يجب استغلال التطور التكنولوجي خاصة في مجالات الوسائط المجتمعية لتعريف المجتمعات بالتغيرات والحلول المطلوبة.

وتطرق لل صعوبات التي تتعرض لها دولته ومنها الهجرات غير الشرعية لها، وأن هناك إصلاحات اقتصادية مستمرة للاستثمار وتوفير الأموال للمشاريع التنموية، وأنه خصص 4 مليارات لهذا الهدف، وهناك عجز بين 700 مليار إلى تريليون لتوفير المشاريع المبتكرة.

«ريكي» تنثر طاقة السعادة على المشاركين في القمة العالمية



غرفة السعادة إضافة نوعية في القمة | البيان

مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، والتغيرات التي تحدث الآن تؤثر في حكومات العالم أجمع لتحويل السياسة إلى الجانب الإنساني، كفنانا سياسة ضيقة ومادية، هنا ما يحدث في دبي هو درس للعالم كله، فلم نسمع في العالم عن وزارة تسامح وأخرى للسعادة إلا في الإمارات، وأطالب بوزارة الحب، كي يعرف العالم معنى الحب ويتوقف عن التدمير بسبب الكره المنتشر، نحن خير أمة أخرجت للناس، هذه الأمة يجب أن يكون حالها كذلك، ولا تكون فيها شعوب تناحر وتتقاتل، وتعيش حروباً وظلماً.

منذ التاسعة صباحاً حتى الخامسة مساءً بشكل متواصل.

رؤية عميقة

وأوضحت أنها تشارك للمرة الأولى في القمة الحكومية قائلته: أشرف بهذا اللقاء الرائع الذي جمع أشخاصاً من كافة أنحاء العالم للتجاوز حول اكتشافات العلم، فهذه قمة ذات رؤية إنسانية عميقة فجرت طاقات الإنسان الكامنة، مؤكدة أنها فوجئت بالعدد الكبير للعاشرين بهذا العلم والراغبين في المعالجة بالـ«ريكي». وقالت: دبي من المدن المنفتحة على علوم الطاقة، والطاقة الإيجابية هي رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل

دبي - فادية هاني

بين ردهات وغرف جلسات القمة العالمية للحكومات، تلتفت انتباهك لوحة كتب عليها «غرفة السعادة»، تحوي كرسياً بسيطاً وآخر أشبه بكنبة استرخاء طويلة، تدبرها فوزية السندي ماستر «ريكي جن كي دو»، الذي يعني العلاج بالطاقة، وهو علاج ياباني قديم.

تقول السندي إن هذا العلم غير نظرة العالم إلى مسألة الشفاء، وهو ياباني من أصل صيني عمره 4 آلاف عام، وهو باختصار رؤية فلسفية للحياة، تمكن الإنسان من رفع طاقة جسمه، وتعليمه كيف يعالج نفسه بنفسه، إضافة إلى علاجات أخرى كي يجب نفسه ويجب الآخرين بكل بساطة.

حقيقة الحياة

وتشير إلى أن غرفة السعادة وجدت لتجسيد حقيقة الحياة، التي هي السعادة لا الشقاء، إذ إننا خلقنا في هذا الكون لنسعد لا لنلحق بمهما زادت التحديات. وتقدم غرفة السعادة علاجاً بالطاقة لأي مشارك في القمة يشعر بتعب أثناء فعالياتها، حيث يحصل على جلسة ريكي لاستعادة نشاطه وحيويته، إذ إن العلاج المقدم يخلص الجسم فوراً من الطاقة السلبية. وتعتمد مدة الجلسة على مستوى الإجهاد لدى كل شخص، مبينة أنها استقبلت خلال الأيام الثلاثة، عشرات المهجرين الراغبين في استعادة توازنهم والشعور بالسعادة، إذ عملت



أنطوني عطا الله متحدتاً خلال الجلسة | البيان

تعتبر بشرة الإنسان الأقل تعقيداً في هذا الخصوص، ثلثها الأوعية الدموية، ثم أعضاء مثل المثانة والمعدة، بينما الأكثر تعقيداً هي أعضاء مثل القلب والكبد، ويكمن التحدي الذي يواجهه الآن في كيفية توسعة إنتاج الأعضاء القابلة للزراعة وتوفيرها لمئات آلاف المرضى الذين هم بحاجة إليها.

واستعرض تقنيات الطباعة ثلاثية الأبعاد التي تم البدء باستخدامها منذ حوالي 12 عاماً في مجال الطب التجديدي، إذ شرح عملية استخدام الطابعات ووضع الخلايا فيها تماماً مثلما يتم وضع الحبر في الطابعات التقليدية، لتنتج بعد ذلك بنى الأعضاء البشرية.

4 مستويات

وأضاف عطا الله: «هناك أربعة مستويات لمدى صعوبة تشكيل وزراعة النسيج أو الأعضاء البشرية، فعلى سبيل المثال

دبي - البيان

أكد الدكتور أنطوني عطا الله أن التطورات المتسارعة للتقنيات في الحقل الطبي تحمل مستقبلاً واعداً في مجال الطب التجديدي مع إدخال تقنيات الطباعة ثلاثية الأبعاد واستعمالها في تشكيل وهندسة وزراعة بعض أعضاء جسم الإنسان، مثل البشرة والأوعية الدموية وغيرها.

وسلط الدكتور عطا الله مدير معهد الطب التجديدي في كلية ويكفوردس الطبية، في محاضرة ألقاها بعنوان «ماذا بعد طباعة الأعضاء البشرية» على هامش فعاليات اليوم الثالث للقمة العالمية للحكومات الضوء على تاريخ زراعة الأعضاء البشرية التي بدأت مع أول عملية زراعة كلية في العالم في 1954، وأشار إلى أن الجسم البشري يتجدد بطبيعته، حيث تتغير البشرة كل أسبوعين وتُستبدل خلايا الدماغ كل عشرين سنة.

6 أسابيع

وقال إن الطب التجديدي يركز على أخذ عينة من أنسجة الجسم ومعالجتها وتوفير البيئة الملائمة لها لتنمو ومن ثم زرعها في المكان المصاب، مشيراً إلى أن هذه العملية تأخذ بشكل عام حوالي ستة أسابيع لتكتمل.

وأضاف عطا الله أن ميزة استخدام تقنيات الطباعة ثلاثية الأبعاد يكمن في قابلية أتمتتها ومساهمتها في زيادة تشكيل الأعضاء وإنتاجها على نطاق أكبر

بحث التعاون الصحي مع مالطا



بحث معالي عبد الرحمن بن محمد العويس وزير الصحة ووقاية المجتمع مع وفد رفيع المستوى من جمهورية مالطا برئاسة الدكتور كونراد ملينا وزير الصحة والطاقة، على هامش القمة العالمية للعمال الحكومات في دبي، فرص التعاون في قطاع خدمات الرعاية الصحية وسبل تطوير العلاقات بين البلدين في مجال التدريب الطبي المستمر، وبرامج الكشف المبكر عن الأمراض، وتبادل الأطباء الزائرين وابتعاث المرضى للعلاج في

الخارج، وتطوير الصناعات الدوائية، والتطبيقات المتخصصة بالصحة واللياقة البدنية على الهواتف الذكية. حضر اللقاء الدكتور محمد سليم العلماء وكيل الوزارة، والدكتور يوسف السركال وكيل الوزارة المساعد لقطاع المستشفيات، وناصر البدور وكيل الوزارة المساعد ومدير مكتب معالي الوزير. فيما ضم الوفد المالطي ماريو كوتاجار، السكرتير الأول ورئيس الخدمة العامة، وتوني سلانانا الرئيس التنفيذي لمؤسسة



تقنية المعلومات.

ورحب معالي العويس بالوفد الزائر، وأشار إلى افتتاح دولة الإمارات على كل التجارب والخبرات وتطلعها لتكون منصة عالمية للقمم الحكومية لاستشراف المستقبل وإنتاج المعرفة، ولفت إلى سعي وزارة الصحة لمواكبة رؤية الحكومة الرشيدة في جعل الابتكار خارطة طريق لتقديم خدمات صحية وقائية وفق أجود الممارسات. دبي - البيان

تعزيزاً للاستدامة البيئية وسياسات التخطيط الحضري

بلدية دبي تستعرض مبتكراتها لعمداء المدن

دبي - البيان

تحقيقاً للاستدامة البيئية وتعزيز سياسات التخطيط الحضري وتحقيق التوازن بين استعمالات الأراضي والتطوير العمراني المستدام بما يضمن توفر الخدمات والمرافق العامة، افتتح المهندس حسين ناصر لوتاه مدير عام بلدية دبي وبحضور معالي الدكتورة أمل القبيسي رئيسة المجلس الوطني الاتحادي وعبد الله الشيباني الأمين العام للمجلس التنفيذي لإمارة دبي وعدد من عمداء المدن العالمية وقادة منظمات وهيئات عالمية، الجلسة الخاصة لعمداء المدن التي عقدت تحت عنوان «استشراف مدن المستقبل» والتي نظمتها البلدية ضمن فعاليات القمة العالمية للحكومات، واستعرضت البلدية من خلالها أبرز مشاريعها

المبتكرة. وبدأت الجلسة بكلمة ترحيبية للضيوف من قبل مدير عام بلدية دبي، ثم ألقى عبد الله الشيباني كلمته مشيراً فيها إلى خطة دبي 2021 التي أطلقت في ديسمبر 2014 والتي تهدف إلى الارتقاء بالإمارة لتصبح وجهة عالمية في مختلف نواحيها، خاصة أنها تشهد حالياً نهضة كبيرة تبرهن عليها المبادرات والبرامج والمشاريع الطموحة وعلى رأسها استضافة معرض إكسبو2020، وإعلان دبي عاصمة للاقتصاد الإسلامي، وإطلاق استراتيجية دبي المدينة الأذكى عالمياً، مضيفاً إلى نظرة خطة دبي 2021 إلى مستقبل الإمارة من خلال عدسة شاملة لضمان التنمية المتكاملة على مدى السنوات الـ 7 القادمة، وتعكس محاور الخطة رؤية القيادة في بناء مجتمع السعادة وتحقيق تطلعات المواطنين والمقيمين.

حسين لوتاه وعبد الله الشيباني وعمداء المدن عقب الجلسة | من المصدر

استدامة

تناولت الجلسة الخاصة لعمداء المدن الحديث عن حديقة الخزان وهي أول حديقة مستدامة والتي تعد من الحدائق النموذجية الصديقة للبيئة التي حرصت البلدية من خلالها على استخدام الطاقة الشمسية فيها من خلال المولدات الشمسية وتوفير من استخدام الطاقة الكهربائية بنسبة 100%، وهي تعتبر من الحدائق السكنية المميزة التي تقع بشوارع الصفا بمنطقة بر دبي بالقرب من شارع الشيخ زايد وبرج خليفة لخدمة سكان المنطقة. استدامة

وتتناول الخطة مستقبل المدينة من منظور اقتصادي، ليس فقط باعتباره محرك التنمية والوقود الذي يغذي المدينة ويدفع باتجاه تطورها المستمر، بل كذلك العامل الذي يجعل من المدينة محوراً في الاقتصاد العالمي لا يمكن تجاوزه. ومستقبل دبي من منظور الحكمة الرشيدة، باعتبارها الآلية المؤسسية التي تضمن قيادة التنمية واستمرارها، وتعزيز رفاه الفرد والمجتمع

الفضاء الحضري

وتتناول خطة دبي مستقبل دبي من منظور الفضاء الحضري، سواء فيما يتعلق بعناصر البنية التحتية من بيئة طبيعية ومشيدة، وطرق ووسائل مواصلات ومصادر طاقة وغيرها، أو ما يتعلق بشكل التجربة الحياتية التي يعيشها أفراد المجتمع سواء في تفاعلهم فيما بينهم، أو في تفاعلهم مع عناصر البنية الحضرية والخدمات المرتبطة بها.

وحفظ الأمن والنظام.

مؤشرات

وُترجمت المنظورات السابقة إلى 6 محاور يعتبر كل واحد منها عنوناً رئيسياً لمجموعة من الغايات الرئيسة على مستوى دبي، وتشكل في مجملها تطلعات المدينة المستقبلية نحو العام 2021. بعدها استعرض المهندس حسين ناصر لوتاه المحاور والخطوط العامة لمؤشرات مدن المستقبل حيث تم استعراض محور الذكاء والاستدامة ومحور التنقل المستدام ومحور التصميم ومحور الاتصال والمعرفة ومحور المدينة الإنسانية.

وفي محور الذكاء والاستدامة تم استعراض مدى الحاجة إلى المدن الذكية والمستدامة وتم استعراض مجموعة من مؤشرات مدن المستقبل كنسبة ترشيد استخدام الكهرباء والمياه، ونسبة استخدام الطاقة المتجددة، ونسبة تخفيض إنتاج النفايات، وزيادة نسبة تدوير النفايات بالإضافة إلى نسبة تقليل البصمة الكربونية، بالإضافة إلى مجموعة

حلول

وقال إن مشروع تصريف مياه الأمطار والمياه الجوفية عبارة عن تجميع وتوصيل مياه الأمطار والجوفية السطحية في أنفاق عميقة وتوصيلها بمياه الخليج لتصريفها وأنه يمثل حلاً طويل المدى لمعالجة مشكلة صرف مياه الأمطار وحلاً مجدياً لـ 100 عام قادمة، وذكر أن النفق المزعم إقامته طاقته الاستيعابية عالية جداً حيث يستقبل ما يوازي 65 طن مياه في الثانية الواحدة أو ما يعادل ثلاثة آلاف 900 طن في الدقيقة، بحجم يساوي مائة مرة حجم مياه حمام سباحة أوليمبي. وأضاف بأنه بهذه القدرة الاستيعابية سيتم حماية مطار آل مكتوم والمنطقة المحاورة من خطورة الفيضانات الذي سيؤثر في عمليات التنمية ويعرقلها ويوقف الأنشطة بالإضافة إلى المزيا

تضم بيانات تشمل جميع مناحي الحياة

عائشة بن بشر: المنصة الرقمية جاهزة في الربع الثالث

دبي - رحاب حلوة

في إطار رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، لتحويل دبي للمدينة الأذكى عالمياً، كشفت الدكتورة عائشة بنت بطي بن بشر مدير عام مكتب مدينة دبي الذكية لـ «البيان» عن جاهزية المنصة الإلكترونية المفتوحة للبيانات والمعلومات الرقمية للمدينة بالكامل في الربع الثالث من العام الجاري والتي تتاح لأطراف المجتمع كافة من جمهور ومبدعين، وشركاء ومستثمرين، للمساهمة في تطوير المنظومة بشكل عام، ودفع عجلة التنمية والنمو الاقتصادي عبر جذب الاستثمارات والسياحة.

وتضم المنصة بيانات بكل مناحي الحياة «الصحة والطاقة والنقل»، وستكون مرجعيته لأصحاب الاستثمارات بالإضافة إلى أصحاب القرارات وتتسم المنصة بجودة عاليه، بالإضافة إلى عمل نظام تأمين على أعلى مستوى لحماية أمن المعلومات، مفيدة بأن أمن المعلومات

ركزية مهمة في مبادرة دبي مدينة ذكية.

خطوات مدروسة

وقالت بن بشر إن مكتب مدينة دبي الذكية يعمل بخطوات مدروسة على تحقيق رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، بهدف تعزيز مكانة دبي في مجال التحول إلى مدينة ذكية بالتعاون

مع المؤسسات الحكومية والخاصة، مشيرة إلى أن سموه كان أصدر القانون رقم 29 لسنة 2015 بإنشاء مكتب مدينة دبي الذكية بهدف تعزيز مكانتها في مجال التحول إلى مدينة ذكية ويوكل له مهام رسم السياسات العامة والخطط الاستراتيجية والمبادرات على مستوى الإمارة فيما يتعلق بتقنية المعلومات والحكومة الذكية بما يضمن



عائشة بن بشر خلال المؤتمر الصحفي | تصوير زايفر ويلسون

تقنيات

أوضح سليم إده الرئيس العالمي لقطاع رقمنة التوظيف وسوق العمل لدى إس إيه بي، بأن الحكومات يمكنها عبر الاستفادة من تقنيات البيانات الكبيرة، وتحليل البيانات، والحوسبة السحابية، والبلوول التنقلية وتحليل الملايين من نقاط البيانات الموزعة على الخلفية التعليمية لسكان أي بلد.

يحتذى به من قبل المدن العالمية الأخرى التي تقرر تبني مفهوم التحول الذكي.

عملية التحول

وأشارت إلى أن كما ضخماً للغاية من البيانات والمعلومات الرقمية سيتم إدراجها مع اكتمال عملية التحول، وإطلاق المنصة المفتوحة، لافتة إلى تنسيق

مكتب المدينة الذكية مع جهات عدة مسؤولة عن أمن المعلومات ومنها مركز دبي لأمن المعلومات، وخبراء ومختصون مستقلون عدة، لتوفير أعلى درجات الحماية الأمنية لمنظومة إدارة هذه البيانات الضخمة.

تقدم تكنولوجي

وخلال مؤتمر صحفي على هامش القمة العالمية للحكومات تحدثت عائشة بن بشر عن التوظيف في ظل التقدم التكنولوجي، موضحة أن التحول سواء في الخدمات الحكومية أو المفهوم والشكل العام لمدينة مثل دبي الذكية من دوره تحريك سوق العمل بشكل كبير، ففي بداية الاتجاه له، سيلغى عدد من الوظائف والتي تتولاها العمالة غير الماهرة، ليفتح المجالات ووظائف في التخصصات التي تقدم هذا التحول والنمو، وهو الأمر الذي تتهبت له إمارة دبي بالدولة بشكل عام، إذ يتم التنسيق مع جهات التعليم الأساسي والعالي بشكل دائم لدفع الشباب على التخصص في علوم من دورها المشاركة في هذا التطور.

«تنظيم الاتصالات» ومكتب دبي الذكية يتبادلان الخبرات

دبي - البيان

وقعت الهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات، ومكتب دبي الذكية مذكرة تفاهم للتعاون في مختلف المجالات ذات الصلة بالحكومة والمدن الذكية في الدولة، وجرى توقيع هذه الاتفاقية على هامش فعاليات القمة العالمية للحكومات.

وقع المذكرة كل من حمد عبيد المنصوري، مدير عام الهيئة العامة لتنظيم قطاع الاتصالات، والدكتورة عائشة بن بشر مدير عام مكتب مدينة دبي الذكية.

وتهدف المذكرة إلى تعزيز التواصل وتبادل الخبرات والمعلومات ذات الاهتمام المشترك بين الطرفين، وتوظيف أفضل لجهودهما واستثمارتهما المادية والفكرية، وهي تأتي تحقيقاً لتوجهات وأهداف الحكومة الذكية والمدن الذكية، ولرسم ملامح السياسات العامة والخطط الاستراتيجية والمبادرات ذات الصلة على المستويين الاتحادي والمحلي في الدولة، وفي كل ما يتعلق بتقنية المعلومات والحكومة الذكية.

العمل الوطني

وقال حمد عبيد المنصوري «تندرج



حمد المنصوري وعائشة بن بشر خلال توقيع اتفاقية التعاون من المصدر

هذه الاتفاقية ضمن الجهود الحكومية لتعزيز العمل الوطني المشترك بين مختلف الجهات الاتحادية والوطنية لتكريس مفهوم الترابط والتكامل، وهي تعكس حرص الطرفين على العمل معاً لتحقيق أهداف ومقاصد رؤية الإمارات 2021 والأجندة الوطنية المنبثقة عنها. وتضاف هذه الاتفاقية إلى سلسلة من جهود التحول الذكي والتطوير المستمر لقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والمدن الذكية في الدولة».

وأضاف «تكتسب الاتفاقية أهمية خاصة كونها تتزامن مع انعقاد القمة العالمية للحكومات وفي وقت يشهد فيه

العالم والمنطقة تحولات هامة نحو تعزيز التنوع الاقتصادي والتنمية المستدامة، ونشمر هنا إلى الدور الذي يلعبه قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بشكل عام وتحديداً المدن الذكية وإنترنت الأشياء. وتابع «تظهر الدراسات بأن نسبة سكان العالم الذي يعيشون في المناطق الحضرية تبلغ حالياً 54% مع توقعات تفيد بوصول هذه النسبة إلى 64% بحلول العام 2020. وتعد هذه الأرقام مؤشراً هاماً على ضرورة وضع خطط استباقية واستراتيجيات للمضي بثقة نحو عالم المدن الذكية.



إنتاج 10 سيارات ذاتية القيادة من «نيسان»

عندما أطلقت نيسان سيارتها «آي دي إس» المستقبلية ذاتية القيادة، كانت من أبرز المفاجآت التي شهدتها معرض طوكيو للسيارات الأخير. وأعلن أخيراً كارلوس غصن، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لتحالف رينو - نيسان، أن الشركتين ستطلقان أكثر من 10 طرازات لسيارات مزودة بتقنية القيادة الذاتية بحلول عام 2020. وسيتم تركيب هذه التقنية على السيارات المنتجة بكميات تجارية بأسعار مدروسة. دبي - البيان

توقعات «السيارة السائق» حقيقة خلال سنوات

يتوقع معظم صانعي القرار في المدن الذين تم استطلاع آرائهم أن السيارات ذاتية القيادة سوف تصبح حقيقة في غضون السنوات العشر المقبلة. وهناك عدد من المبادرات الجديدة والمشاريع التجريبية المتعلقة بالسيارات ذاتية القيادة حالياً في المدن الرئيسية حول العالم. دبي - البيان



تقنية «إي 7» خيار أودي للمستقبل

تعززت أودي على مدى السنوات القليلة المقبلة إدخال تقنية القيادة الذاتية تدريجياً إلى مركبات الإنتاج العام، حيث عرضت أخيراً في معرض إلكترونيات المستهلك نموذج سيارتها «إي 7 سبورت باك»، فيما استطاع طراز «إر اس 7» تحقيق رقم قياسي جديد على حلبة سونوما خلال اختبارات الأداء، لتعلن الشركة الألمانية أنها ستطرح سيارات القيادة الآلية للمرة الأولى بالتزامن مع إصدار الجيل القادم من سيارات «إي 8». دبي - البيان

سيارات تزداد ابتكاراً في عالم بلا سائقين

مركبات ذكية تركز نفسها على بوابات القمة

عاماً على العنصر الأقل اعتمادية في السيارة، ألا وهو السائق. طوّرتا السيارات لتكون أقوى، وأضفتا إليها أحزمة الأمان والوسائد الهوائية. ولكن، طوال العقد الأخير، واصلنا محاولتنا لنجعل السيارة أذكى من أجل إصلاح العلة الأساسية، وهي السائق. قد يجد البعض وصف العنصر البشري بمصدر العلة طريفاً، إلا أن الأرقام صادمة.

خسائر بشرية

يفقد ما يقرب من 1.2 مليون شخص حياتهم سنوياً على الطرق في العالم. أما في دولة الإمارات، فتعتبر الحوادث السبب الثاني للوفاة بعد الأسباب الطبيعية. وعند تصميم السكك الحديدية في القرن التاسع عشر، ظن بعض العلماء أن جسم الإنسان يعجز عن التكيف مع معدلات السرعة الزائدة (التي كانت حينها 80 كم/ساعة)، لكننا تعلمنا أن السرعة لا تقتل.

في الولايات المتحدة، تشير الإحصاءات التي أعدها موقع distraction.gov، أن أكثر من 660 ألف شخص يتغافلون وينصرفون عن القيادة يوماً لإلقاء نظرة على أجهزتهم المحمولة، ويتعرض قرابة 27% ممن يكررون ذلك الفعل 20 مرة تقريباً لصوادث قاتلة. وفي المقابل، لا تتوفر أي إحصاءات مماثلة في الإمارات، وتلك المتوفرة سيئة، ما يترك مجالاً للتخمين.

وبات الأمل في التوصل إلى تقنيات قيادة ذاتية أكثر أمناً في المستقبل، حقيقة، في ظل ما نشهده من مناسفة شرسة بين صناعة محركات الاحتراق التقليدية وصناعة المحركات الهجينة الكهربائية الآخذة في النمو، التي ستغزو الأسواق قريباً. قد يبدو، من الوهلة الأولى، صعباً على الجمهور أن يمنح ثقته «العمياء» للسيارات ذاتية القيادة. لكن الحقيقة هي أن التقنيات المساعدة للسائق، أخذت تغزو الأسواق بالفعل، ما يسهم في الحد من المخاوف المتعلقة بالسلامة أو القدرة على التقدم.

وتزامناً مع ما أثارته غوغل من ضجة تصدرت الصحف العالمية، كشفت شركة تصنيع السيارات الأميركية العملاقة «تيسلا موتورز»، عن إضافة تقنية القيادة الآلية (السائق الآلي) لسيارة «موديل إس»، وهي عبارة عن مجموعة من الخصائص الإلكترونية المساعدة للقيادة التي تشمل نظام تحكم بواسطة إدادار قادر على إيقاف السيارة تماماً في حالات معينة، وإمكانية توجيه عجلة القيادة ذاتياً، وتغيير المسار المروري مع التنبيه بالإشارات الضوئية لذلك، وإمكانية صف وركن السيارة آلياً في وضع موازي للرصيف لمن يعاني من إلتقان هذه المهارة في القيادة. ويعد ما توصلت إليه تيسلا، خطوة صغيرة في رحلة القيادة الذاتية كلياً، إلا أنها قد تُرضي المعترضين على التجربة والجهات المسؤولة، وتثبت بشكل كبير أن أعمال البرمجة السليمة قادرة على تجاوز توقعات البشر. فإذا سمحت الجهات المنظمة لغوغل أن تتولى القيادة، حينها سيكون الأمر مجرد مسألة وقت لتحقيق النجاح.



سيارة «لينك أند غو» من شركة «أكا» | تصوير: عبد الحنان مصطفى

قالت أنطونيا مي-بوشتلر شريكة أولى بمكتب مجموعة بوسطن كونسلتينغ غروب في فيينا: «تمثل حماية السيارات ذاتية القيادة ضد الهجمات الإلكترونية، ووضع إطار تنظيمي ملائم لهذا النوع من القيادة المتطلبات الرئيسة، لدفع عجلة تطور هذا القطاع الجديد. علاوة على ذلك، أفاد 35% فقط من الآباء والأمهات أنهم ليسوا على استعداد للسماح لأولادهم بالركوب وحدهم في السيارات ذاتية القيادة.

مطلب

الأرقام إعجابنا، إلا أن أورمسون يذهب أبعد من ذلك، مؤكداً أن سيارات غوغل لم تكن السبب في أي من هذه الحوادث.

مسيرة التطور

وقد كان لنشأة أول محرك بنزين، قصة مختلفة تماماً. فخلال مؤتمر «تيدكس 2015»، قص أورمسون حكاية ولادة أول محرك بأسطوانة واحدة ثنائية الأشواط في ليلة عيد رأس السنة عام 1897، عندما قام كارل بنز (مصمم محركات سيارات مرسيدس بنز الشهيرة)، بقيادة السيارة واصطدم مباشرة بأحد الجدران. ومن الناحية العملية، نجد أن ذلك النموذج يتطابق تقريباً مع ما نراه على الطرقات في الوقت الحالي، أي محركات احتراق داخلي مثبتة داخل جسم معدني ومجهزة لتحريك أربع عجلات على محورين. واليوم، يرتفع مستوى المخاطر مع تضاعف أعداد السائقين، إلى جانب تعرضهم للمزيد من عناصر الإلهاء «الذكية».

ويوضح أورمسون وجهة نظره قائلاً «ركزت صناعة السيارات على مدار 130

بالنظر داخل مقصورة السيارة التي صممها الشركة العملاقة بطريقة تضمن عدم إعاقة أنظمة الاستشعار أو تشكيل زاوية رؤية منعدمة، بلفت انتباهنا، عدم وجود عجلة قيادة ولا دواسة المكابح أو الوقود، لا بل فقط زر تشغيل وآخر للطوارئ باللون الأحمر. ونظراً لكل هذه العوامل، لا عجب أن مدير مشروع سيارة غوغل ذاتية القيادة، كريس أورمسون، حرص على تخصيص قدر كبير من جهوده لمناصرة تطوير السيارات ذاتية القيادة، موجهاً رسائل لطمأنة الراضين والمشككين بالمشروع.

مسافات

طوال عام 2015، قطع أسطول الشركة من السيارات ذاتية القيادة، الذي يتجاوز 20 سيارة، مسافة فاقت 16 ألف كيلومتر أسبوعياً، أي أكثر مما يقطعه معظم سائقي السيارات في عام. لكن تعرض هذا الأسطول لإحدى عشرة حادثة طفيفة (أضرار طفيفة بدون إصابات) على مدار السنوات الست الماضية. قد تثير هذه



السيارة الجديدة نقلة نوعية في صناعة السيارات



فيرول ماراندي

سيارات غوغل التي ما زالت قيد التجربة، قطعت مسافة تبلغ 600 ضعف طولها تقريباً. وبعد موجة سيارات «ستانلي» وسيارات الاختبارات التي كانت نسخة معدلة من «تويوتا بروس» و«لكسوس»، عكفت غوغل على تصميم سياراتها التجريبية من الصفر وزودتها بأجهزة استشعار متطورة متصلة بهيكل السيارات مباشرة.

البطارية)، التي قدمها المخرج الأميركي روبرت زيميكس في فيلم «العودة إلى المستقبل»، فاز فريق علمي من جامعة ستانفورد في تحدي وكالة مشاريع البحوث المتطورة الدفاعية» (داربا) التابعة لوزارة الدفاع الأميركية، وهو عبارة عن سباق للسيارات ذاتية القيادة، وحصل على أعلى جائزة بقيمة مليوني دولار، بفضل سيارته «ستانلي» الروبوتية، إلا أن مشاريع البروفيسور سيستيان ثرون مدير «مختبر الذكاء الاصطناعي» في ستانفورد لم تتوقف عند هذا الحد.

لم يمر وقت طويل قبل أن يتولى ثرون مشروع غوغل للسيارات ذاتية القيادة، الذي جذب انتباه العالم، بالإضافة إلى تطبيق «غوغل ستريت فيو» للتجول الافتراضي. ومنذ ذلك الحين، أخذت الشركة تكثف من تجاربها على السيارات ذاتية القيادة، لتقطع سيارات الاختبار مسافة تقارب ثلاثة ملايين كيلومتر، بالقيادة اليدوية والذاتية معاً.

ونظرياً، يبلغ إجمالي طول الطرق بالإمارات نحو خمسة آلاف كيلومتر، أي أن

دبي- وائل يوسف

عندما يكون عنوان القمة العالمية للحكومات «استشراف حكومات المستقبل»، تصبح الابتكارات الجذرية والاستثنائية والقدرات الخارقة للذكاء الاصطناعي والروبوتات، هي المواضيع التي تطرح نفسها أمام الجمهور الذي زار خلال هذا الحدث العالمي «متحف المستقبل»، الذي ينتقل بنا إلى عالم لمّا نعشه، بينما تمدنا تجربة «ابتكارات الحكمة الخلاقة» بدفعة ثقة بمستقبل أولادنا.

ومنذ الخطوات الأولى التي تدخل بها إلى مكان انعقاد القمة، تلفت نظرك سيارة «لينك أند غو»، والتي تعرض للمرة الأولى في المنطقة، وتنتمي إلى ما يعرف باسم «المركبات ذاتية التحكم»، ويمكن أيضاً قيادتها يدوياً، أنتجتها شركة «أكا» لتكنولوجيا «الفرنسية»، وتتميز باستهلاك وقود منخفض، وتتماشى مع ما يدعى التنقل الذكي، وهو من الأمور التي تعزز تحويل المدن إلى ذكية.

ويقول فيرول ماراندي المدير العام لشركة «أكا ميدل إيست»، إن هذه المركبة تستطيع السير جانبياً، وركن نفسها آلياً، باستخدام الهوائيات الذكية، وذلك بفضل تزويدها بحساسات ليزر وكاميرات، وتستطيع السير في جميع الاتجاهات، وضمن أضيق المساحات، كما يتمتع هذا المنتج المستقبلي بتقنية حفظ الطرق في المدينة. وهي سيارة ضواحي كهربائية ثنائية النمط، يعني أنه يمكن قيادتها يدوياً أو بشكل آلي.

ويقول ماراندي إن مركبتهم متميزة عن غيرها، وذلك لأنه لا توجد حتى الآن مركبات ذاتية التحكم تحمل بالهكربا، فهي إما أنها تعمل بمحركات الاحتراق الداخلي وسائقتين آليين، أو أنها مركبات تجريبية منخفضة السرعة، تعمل بالطاقة الكهربائية. وقد استطاعت أكا دمج هذين الأمرين في سيارتها، لتلبية الاحتياجات الحقيقية للسائقين.

ولدى أكا 12 ألف موظف، وتأسست سنة 1984 من قبل موريس ريتشي في مدينة ليون، وأدرجت في السوق المالية سنة 2005. يبلغ دخلها التشغيلي 100 مليون يورو، وتخصص ثلثي مواردها لصناعة المركبات والطيران، وهي الأولى أوروبياً في قطاع التنقل، وتقدم خدمات تكنولوجية لشركات كبرى، مثل دايمر وإيرباس، حيث تشارك بتصميم وهندسة واختبار الطائرات، وقد أخذت السيارة نظام التعليق والإطارات والمقود من شركة إيروبسيس.

أما «أكا ميدل إيست»، فبدأت عملها في دبي بشهر أغسطس 2010، ومقرها في أبراج بحيرات جميرا، وتعمل في ثلاثة مجالات رئيسة، هي تعديل الطائرات وأنظمة العرض والتحذير في الطائرات.

خيار آمن

في حين انظرنا لأكثر من ثلاثة عقود قبل أن تُطرح في الأسواق «الهورر بورد» (لوحات تزلج متطورة تعمل على

60% من المستهلكين مستعدون لاستقبال السيارات ذاتية القيادة

بالمزايا ومعايير الراحة التي توفرها السيارات ذاتية القيادة، حيث أشار أكثر من 40% من المشاركين في جميع الدول التي شملتها الدراسة، إلى أنهم على استعداد لدفع مبلغ أكبر، في حين أعرب أكثر من نصفهم أنه على استعداد لدفع أكثر من 5000 دولار لاستمتاع بمزايا السيارات ذاتية القيادة بالكامل.

معايير

من جانبه، قال أليكس ميتشل رئيس قسم صناعة السيارات في المنتدى الاقتصادي العالمي: توفر نتائج هذه الدراسة معلومات قيمة لفهم معايير التصميم اللازمة لتخطيط نماذج مواصفات حضرية جديدة تقوم على المركبات ذاتية القيادة. وعلى الرغم من أن صانعي القرار وواضعي السياسات الحضريه يفضلون أن تكون السيارات ذاتية القيادة بمثابة الحل الأخير في المناطق ذات الكثافة السكانية الأقل، فالمستهلكون يتطلعون إلى حل شامل ومرح للتحقق.

أشار نحو 60% من المستهلكين إلى أنهم على استعداد للتنقل في سيارة ذاتية التحكم بالكامل. وأشاروا إلى أن معايير الراحة التي تقدمها خلال ركن السيارة ودورها في تعزيز مستويات الإنتاجية أثناء التنقل والسفر، هما أبرز الأسباب التي تدفعهم للرغبة باقتناء مثل هذه السيارات.

وقد وجدت مجموعة بوسطن كونسلتينغ غروب، من خلال دراسة سابقة أن المستهلكين في الولايات المتحدة على استعداد للسيارات ذاتية القيادة. وقال 53% من المستهلكين العالميين المشاركين في هذه الدراسة، إنهم على استعداد لشراء ذاتية القيادة بالكامل، ما يؤكد على أنهم متحمسون وحريصون على استخدام السيارات ذاتية القيادة، كما هو حال المستهلكين الأميركيين.

تكلفة

كما أن المستهلكين على استعداد أيضاً لدفع مبلغ أكبر للاستمتاع

على الرغم من ارتفاع نسبة تقبل السيارات ذاتية القيادة، إلا أن المستهلكين لا يزال لديهم مخاوف جدية حول معايير السلامة والموثوقية. وقد أعرب 51% من المشاركين، الذين قالوا إنهم غير مستعدين للركوب في سيارة ذاتية القيادة بالكامل، عن مخاوف وشعور بعدم الأمان في هذه السيارات، في حين قال 45%، إن عدم وجود رقابة يمثل العائق الرئيس بالنسبة لهم. وتشمل هذه المخاوف أيضاً عدم القدرة على التدخل في قيادة السيارة خلال عملها والمخاطر المحتملة جراء الهجمات الإلكترونية.

ذلك، فإن غالبية المستهلكين، يتوقعون أن تكون السيارات ذاتية القيادة كهربائية أو هجينة. وتعرّض نتائج هذه الدراسة ما توصلت إليه دراسات سابقة، هدفت إلى تحديد العقبات في هذا المجال، مثل الأمن الرقمي والتشريعات، والتي سيوجب على جميع الجهات المشاركة في تطوير السيارات ذاتية القيادة إلى التغلب عليها معاً، للتمكن من تطوير حلول مريحة للجميع.

تقبل

شركات تصنيع السيارات التقليدية قيادة مبادرات تطوير السيارات ذاتية القيادة، وليس أي نوع آخر من الشركات، حيث عبر المشاركون في فرنسا وألمانيا واليابان عن إيلانهم أعلى مستويات الثقة لشركات تصنيع السيارات التقليدية. ومن ضمن هذه النسبة، أعرب 69% عن تفضيلهم للسيارات التي يتم إنتاجها في إطار الشراكة بين مصنعي السيارات والشركات التكنولوجية. بالإضافة إلى

تطرق الكثير من وسائل الإعلام لإمكانية تطوير شركات التكنولوجيا للسيارات ذاتية القيادة قبل غيرها، تكشف نتائج الاستطلاع عن وجود تفضيل قوي من قبل المستهلكين لريادة خطوات تطوير واختبار هذه المركبات من قبل شركات تصنيع السيارات التقليدية.

أدوار

وقال نيكولاس لانغ شريك أول بمكتب مجموعة بوسطن كونسلتينغ غروب في ميونخ: «تمثل هذه الدراسة أخباراً جيدة ومطمئنة لشركات السيارات التقليدية، حيث تشير نتائجها إلى أن المستهلكين يتوقعون تأدية مصنعي السيارات التقليديين دوراً قيادياً في دفع عجلة تطوير السيارات ذاتية القيادة، في حين يتوقعون من قبل شركات التكنولوجيا الكبرى، مثل أبل أو غوغل، المساهمة عبر توفير خبراتها في هذا المجال».

مبادرة

أظهر الاستطلاع أن عدداً كبيراً من المستهلكين (46%)، يرغب في تولي

القمة العالمية للحكومات استشراف الأفضل

